

## تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس وستارز بلاي نموذجاً"

ريهام عابد عبيدالله العدواني\*

إشراف د/منى محمد الطوخي سالم الاكشر\*\*

### الملخص:

**هدف البحث الوصفي:** تهدف الدراسة إلى رصد أهم التأثيرات التي تسببها المتابعة النشطة لهذه المنصات، والتعرف على القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها المسلسلات والأفلام المعروضة عبر المنصات الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم اختيار عينة قوامها (217) مفردة من مستخدمي المنصات الرقمية، علماً أن هذا البحث ينتمي إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

**فصول البحث:** انقسم البحث إلى ثلاث فصول رئيسية، اشتمل الفصل الأول على الإطار النظري للبحث، بينما اشتمل الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، واشتمل الفصل الثالث على تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

**نتائج البحث وتوصياته:** من أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن من أهم تأثيرات مشاهدة منصة (Netflix, starzplay) على النسق القيمي التشجيع على العنف والشذوذ الجنسي والخيانة وإهمال الفرائض الدينية والإدمان على الكحول والمخدرات والحقد الرغبة للانتقام، كما أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن المضامين المقدمة غير أخلاقية فالغالب ورغم ذلك هم يتابعون ويشتركون في هذه المنصات وهذا يدل على أن هذه المنصات نجحت في التأثير على الجمهور السعودي، كما أوضحت الدراسة أن غالبية أفراد العينة مشتركين في منصة نتفلكس، ومن إيجابيات الأفلام والمسلسلات المقدمة عبر هذه المنصات تطوير اللغة الانجليزية والانفتاح على ثقافات أخرى، أما بالنسبة لسلبيات المقدمة عبر المسلسلات والأفلام فقد روجت أغلبها لشذوذ الجنسي ومبدأ اللادين و الخيانة الزوجية و زيادة الوزن واضطرابات فالنوم و الانعزال عن الأسرة، أما بالنسبة للمقترحات للحد من تأثير هذه المنصات زيادة الاهتمام بالمحتوى الإعلامي المقدم في وسائل الإعلام السعودية.

\* باحثة ماجستير بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

\*\* أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة أم القرى

## The impact of active viewing of online digital platforms on the values of Saudi society: "Netflix and StarzPlay as a model"

Abstract

**Research subject:** The impact of active viewing of online digital platforms on the values of Saudi society: "Netflix and StarsPlay as a model.

**Researcher Name:** Reham abed aladwany . Degree: Master's degree in public relations.

**Research purpose:** The study aims to monitor the most important effects caused by the active follow-up of these platforms, and to identify the positive and negative values offered by series and films shown on digital platforms.

The study relied on the descriptive approach, and the researcher used the questionnaire as a tool for collecting study data, where a sample of (217) subscribers of digital platforms was selected, knowing that this research belongs to the descriptive studies that aim to portray, analyze and evaluate the characteristics of a particular group, or a particular situation dominated by Defining, or the study of current facts related to the nature of a phenomenon or situation, with the aim of obtaining sufficient and accurate information about it.

**Search Sections:** The research was divided into three main chapters, the first chapter included the theoretical framework of the research, while the second chapter included the methodological procedures of the field study, and the third chapter included the analysis and discussion of the results of the field study.

**The Main findings and recommendations:** One of the most important findings of this study is that one of the most important effects of watching the platform (Netflix, starzplay) on the value system is the encouragement of violence, homosexuality, betrayal, neglect of religious obligations, addiction to alcohol and drugs, hatred and the desire for revenge. The results also showed that the majority of the sample members believe that the contents presented are immoral, as most, despite that, they follow and participate in these platforms, and this indicates that these platforms have succeeded in influencing the Saudi audience. The series presented through these platforms develop the English language and openness to other cultures. As for the negative aspects of the series and films, most of them promoted homosexuality, the principle of non-religion, marital infidelity, weight gain, sleep disorders and isolation from the family. As for the proposals to reduce the impact of these platforms, increase interest. Media content presented in the Saudi media.

### مقدمة البحث:

قبل سنوات لم يكون للمنصات الرقمية (starz play، netflix) تأثير وجود لدى جمهور الوطن العربي، رغم انتشارها في أمريكا و أوروبا وتغيرها لخريطة الإعلام التقليدي، ومع إتاحة خدماتها للمستخدمين في الوطن العربي وبعد أزمة (كوفيد-19) اكتسبت منصة Starz play و Netflix أهمية كبرى حيث ارتفع عدد مستخدميها من 125 مليون مشترك إلى 200 مليون مشترك خلال الربع الأخير من عام 2020، وفي ظل انتشار ثقافة الاستهلاك الرقمي أقبل الجمهور على مشاهدة محتواها الخالي من الرقابة الذي يتسم باستغلال عناصر الإبهار في الصوت والصورة، بالإضافة إلى تقديم أفكار وقيم غريبة منافية للأخلاق والآداب العامة، وما يتضمنه من رسائل ضمنية تعلق في الأذهان وتتعارض مع منظومة القيم والعادات والتقاليد.

وقد أصبحت الدراما مادة الترفيه الرئيسية، وأصبحت المادة الأكثر رواجاً ومشاهدة وربما تأثيراً، وبالرغم من وجود تفاوت في مشاهدة المسلسلات من مجتمع لآخر، فإن الأبحاث الإعلامية تؤكد أن الشرايح المختلفة من جمهور المشاهدين تُقبل على مشاهدة المسلسلات، بغض النظر عن السن والمستوى التعليمي والاقتصادي، وقد أدى غنى اللغة التعبيرية وتنوع عناصر التجسيد الفني وتكاملها في المسلسلات والأفلام المعروضة وبساطة بنية مضمونها وشكلها ولغتها، وظروف التعرض لها وسهولتها ومقدرتها على الاستهواء والاستحواذ، وخلق الإحساس بالمشاركة هذه العوامل مجتمعة جعلت من الدراما وسيلة لنقل المعلومات، وتكوين الآراء والمواقف والاتجاهات (خضور، 1992، ص.10).

انتشر نمط المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية وهي المشاهدة بصورة متكررة والانتباه للرسائل التي تقدم على هذه المنصات والاستغراق العاطفي للمشاهد وهو ما زاد من خطورة تأثير هذه المنصات.

كما أن مرونة ظروف التعرض وعدم وجود فواصل إعلانية وخصوصية المشاهدة على الهاتف أو جهاز الكمبيوتر الشخصي كانت من عوامل جذب الجمهور لمتابعة مثل هذه المنصات بحثاً عن الترفيه والمتعة، تقدم منصة Starz play و Netflix مضامين متنوعة ما بين: الدرامية، والكوميديّة، والروائية، والخيال العلمي، والرعب وغيرها المضامين، وهذه المضامين لها تأثير مباشر وغير مباشر على قيم مجتمعنا وعلى المجتمع البحثي والأكاديمي ضرورة التعرف على تأثيرات هذا المحتوى المفتوح، خاصة مع ازدياد نسب الاشتراك في هذه المنصات الرقمية. الامر الذي يدعو للقيام بالدراسة الحالية للتعرف على تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية على قيم المجتمع السعودي.

### مشكلة الدراسة:

أصبحت الدراما تلعب دور هام في حياتنا اليومية وقوة ثقافية مؤثرة في المجتمع فالرسالة الدرامية تحدث تأثير بأسلوب مباشر وغير مباشر وذلك بسبب الإقبال الكبير عليها وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين وقدراتها على تخطي جميع الحواجز وصولاً للجماهير، وذلك الإقبال الكبير والواسع على الدراما وظهور المنصات الرقمية أدى إلى تغير أنماط وعادات المشاهدة .

ومما لا شك فيه تفسح البرامج الدرامية والمسلسلات فرصة للتعرف على عالم خارجي متنوع وساحر ولكن المشكلة تكمن في معرفة ما إذا كان بالإمكان التخلص من خطورة الآثار التي تتولد من تأثير هذه البرامج. (عدوان، 1979)

وبحكم انتشار المنصات الرقمية التي تعتبر من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة و رواجها الجماهيري منذ بداية ظهورها في الشرق الأوسط عام 2012، والتي صاحبتهما نقلة نوعية للجمهور بكل ما فيها من مميزات ، فهذه الوسائل تتمتع بالعديد من المميزات والإمكانيات والظروف التي تستطيع من خلالها أن تجذب وتثير انتباه المشاهد وتشجعه على الاستغراق في المشاهدة، كما بدأت هذه الوسائل بممارسة دور أكبر بكثير مما كان متوقعا لها في التأثير على حياة الأفراد وتغيير معتقداتهم وقيمهم من خلال ما تعرض من أفكار وآراء وقيم في إطار تمثيلي. (كماش، بلخفة، 2017، ص.4)

وفي ظل انتشار المنصات الرقمية Netflix و Starz play وما تقدمه من مضامين وأفكار وقيم قد تتوافق أحيانا وتتناقض كثيرا مع القيم والثقافة المجتمعية، يكتسب الفرد العديد من القيم والسلوكيات من خلال ملاحظة سلوك الآخرين من حوله، واندماجه مع بعض الشخصيات الدرامية التي يتابعها من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، وهذه القيم قد لا تظهر بشكل مباشر وإنما تستقر في النسق القيمي والبناء المعرفي له، وهو ما يوضح خطورة تأثيرها في البناء الفكري و القيمي للمجتمع ، كما أن منصات المشاهدة الرقمية أصبح لها جمهور كبيراً يتابعون الأعمال إلى تقديمها بصورة نشطة، الأمر الذي يزيد من خطورة تأثير هذه المنصات على الفئات المختلفة من الجمهور، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية (Netflix و Starz play) على قيم المجتمع السعودي؟

### مصطلحات البحث:

- المشاهدة النشطة اصطلاحاً "يقصد بها القيام بعدة عمليات مختلفة على المحتوى التلفزيوني ، مثل العمليات النقدية أو التحليلية للمعلومات التي تستقى من خلال الرسائل التلفزيونية ، فالمشاهدة النشطة تعني الانتباه أثناء المشاهدة (الانتباه إلى صفات الشخصيات ومظهرها- خط الدرامي- التحدث مع الآخرين حول ما يشاهده) وبالتالي فإن المشاهدة تتكون من عناصر معرفية وعاطفية " (حكيم، 2018).

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

- المشاهدة النشطة إجرائياً: الأهتمام والانتباه للمشاهد والأحداث التي نشاهدها بشكل منظم ومتكرر.

- المنصة اصطلاحاً: وبالإنجليزية (Platform) هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضاً.

- المنصة إجرائياً: عبارة عن بيئة خاصة بجميع أنواع النشر سواء كان نشر معلومات أو نشر نشاطات ترفيهية ويكثر فيها التفاعلات.

- المنصات الرقمية اصطلاحاً: تعد احد أدوات الإعلام الجديد تقدم خدمة مشاهدة حسب الطلب دون فواصل إعلانية فالوقت والمكان الذي يرغب فيه المشترك وعبر إي جهاز ذكي يمتلكه. (مصطفى، 2020، ص.408).

- المنصات الرقمية إجرائياً: نظام أو تطبيق عبر الإنترنت يوجب فرض رسوم شهرية لمشاهدة المسلسلات والأفلام .

- القيم اصطلاحاً: قيم مشتقة من القيمة، والتي تعني الشيء الغالي والتمين. التعريف الاصطلاحي للقيم: "هي المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل، والمقاييس، أو أنماط الحياة التي تعمل مرشداً عاماً للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمو الخلفي والذاتي للأشخاص" (Halstead, Taylor, 1996).

- القيم إجرائياً: مجموعة من المبادئ والمقاييس والمؤشرات السائدة في المجتمع السعودي التي يتم من خلالها السيطرة على الأفكار والمعتقدات .

الدراسات السابقة:

تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة من خلال ثلاث محاور ويمكن استعراضها وفقاً للتسلسل التاريخي من الأحدث إلى الأقدم وتتمثل المحاور فيما يلي:

- المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالمشاهدة النشطة .

- المحور الثاني : الدراسات المرتبطة بتأثير الأفلام السينمائية والمسلسلات على الاتجاهات والقيم المجتمعية.

- المحور الثالث: الدراسات المرتبطة بتأثير المنصات الرقمية.

أولاً: الدراسات المرتبطة بالمشاهدة النشطة :

هدفت دراسة الكساندر وآخرون (alexander, et al . 2021)

إلى التحقيق خلف دوافع مشاهدة بنهم من خلال طرح التساؤل التالي هل الدوافع المختلفة للأنحراط في مشاهدة بنهم تعزز عادات مشاهدة النهم، توصلت الدراسة أن تأثير دوافع مشاهدة متباين بعض دوافع مشاهدة الترفيهية تقلل من مؤشرات العادات الضارة ، في المقابل الأشخاص الذين يشاهدون المسلسلات لدوافع الهروب والوحدة والتحفيز والتفاعل الاجتماعي والتعلم أيضاً إلى وجود ميول أقوى لسلوكيات مشاهدة النهم . وفي ذلك السياق سعت دراسة **كيم و شاييم (kim & shim,2018)** إلى تحديد الدوافع وراء مشاهدة المسلسلات الدرامية بنهم والبحث عن الحاجة والإحساس إلى إدراك سلوك مشاهدة بنهم، سة كما أوضحت نتائج الدرا أن الأفراد ينظرون إلى مشاهدة بنهم كوسيلة لإشباع رغباتهم في الاستمتاع والترفيه ، و يجذب الأفراد بشكل خاص إلى مشاهدة بنهم عندما ينصح الآخرون بهذا النشاط. و وفقاً لدراسة السابقة جاءت دراسة **هارشا وآخرون (harsha,et al .2019)** أن أهم العوامل التي أثرت على مشاهدة بنهم الأسرة و الأصدقاء و الأقران والاسترخاء والمماثلة و خاصة العد التنازلي في المنصات مثل نتفلكس و أمازون للحلقة التالية يجعل من الصعب التوقف عن مشاهدة، كما أوضحت عواقب مشاهدة بنهم على نطاق واسع على أنها جسدية وعاطفية إلى جانب تأثيرات أخرى مثل انخفاض الدرجات ، والتغيب عن المدرسة والعمل. تشمل العواقب الجسدية الأولية للمشاهدة بنهم الصداع والإرهاق والتعب وآلم العينين والشعور بالنوم والشعور بالجوع والخمول والكسل بعد جلسات طويلة من مشاهدة بنهم.

كما توصلت دراسة **روبيكينج و ميلير (rubenking & Merrill,2019)** إلى توقع تكرار مشاهدة بنهم من خلال تنظيم ذاتي أقل ، وميل أكبر لاستخدام مشاهدة الشراة كمكافأة وشكل من أشكال التسوية وتأجيل المهام ، وتقليل الندم.

هدفت الدراسة **عبد العظيم (2017)** لمعرفة كيف يمكن أن ترتبط مشاهدة الشرة بالاكنتاب والشعور بالوحدة، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين مشاهدة بنهم والاكنتاب ، كما أظهرت الدراسة أن مشاهدة بنهم أكثر أهمية بين الفئات العمرية الأصغر .

**ثانياً : الدراسات المرتبطة بتأثير الأفلام السينمائية والمسلسلات على الاتجاهات والقيم المجتمعية:**

استعرضت فيه الباحثة دراسات مرتبطة بتأثير الأفلام السينمائية والمسلسلات على الاتجاهات والقيم المجتمعية ، حيث هدفت دراسة **المحمدي (2020)** إلى معرفة كيفية تأثير الإعلام بالجمهير كما هدفت للكشف عن الآثار الإيجابية و السلبية للقنوات الفضائية والتعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات التركية على الأسرة المسلمة في المجتمع السعودي ، توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن هناك بعض الآثار السلبية لدى من يتابع المسلسلات التركية وأهم ثلاثة آثار سلبية من وجهة نظر عينة البحث هي: التأثير على بعض القيم والمبادئ لدى الأسرة المسلمة . نشر بعض العقائد المخالفة مثل وضع الكف الأزرق داخل المنزل وغيرها تقليد المراهقين والشباب لأبطال المسلسلات التركية ، نشر ثقافة العنف والجريمة داخل المجتمعات ، كما أظهرت النتائج بعض الآثار الإيجابية ، الطرح الجريء

للمشاكل الأسرية والاجتماعية، التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا، المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة. وفي ذلك السياق هدفت دراسة كوبراك (kubrak,2020) للحصول على بيانات جديدة حول التأثير الإيجابي للأفلام بناءً على بحث تجريبي محدد. كانت المهمة تحديد التغييرات في مواقف الشباب تجاه القضايا الاجتماعية الموضوعية بعد مشاهدة فيلم حول حياة كبار السن، تؤكد الدراسة احتمالية إحداث تأثير إيجابي بعد مشاهدة الفيلم كما أن معظم التغييرات في مواقف المشاهدين المكتشفة مباشرة بعد مشاهدة الفيلم لم تبقى مع مرور الوقت .

كما أشارت دراسة كماش و بلخلفة (2018) للتعرف على مدى تأثير البرامج الدرامية على القيم الاجتماعية للشباب و معرفة أهم القيم الاجتماعية التي تغيرت عند الشباب المتعرض لهذه الدراما ،توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن مشاهدة الدراما التركية تؤدي إلى انتشار الجرائم مثل القتل والاعتصاب كما أظهرت النتائج أن مشاهدة الدراما التركية تنشر الآفات الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات والكحول والخيانة الزوجية كما تؤثر مشاهدة الدراما التركية إلى البعد عن العادات والتقاليد للمجتمع وتشبه الشباب بعد مشاهدة الدراما التركية بأزياء الممثلين والممثلات .

كما أوضحت دراسة عبد الحليم (2019) تنوع مظاهر الاغتراب على النسق القيمي في المسلسلات والأفلام الأجنبية تحويل المرأة إلى سلعة وزيادة الاهتمام بالمال والتحرش عن طريق الإشارات ولغة العيون والمعاكسات اللفظية والتحرش المباشر باللمس والمضايقة، وممارسة الرقصات الأجنبية واختلاط الشباب والفتيات وشرب المخدرات والكحول وتقليد اللباس وقصات الشعر الغريبة، أثرت الدراما بالسلب على القيم الأخلاقية ودفعتهم للقيام بممارسات سلوكية غير سليمة مثل التحرر الاجتماعي من القيم الأخلاقية و الاجتماعية .

#### ثالثاً: الدراسات المرتبطة بتأثير المنصات الرقمية:

هدفت دراسة الباحثين رحمان و عارف (arif&Rahman,2021) للغوص في عادات مشاهدة الشريحة المختلفة لمستخدمي Netflix وسط جائحة covid19، كما تبحث الدراسة في العوامل التحفيزية ومقدار استهلاك الوسائط والسمات السلبية المرتبطة بالمشاهدة الشريحة على Netflix، أوضحت نتائج الدراسة أنه يتم مقدراً (73) ساعة شهرياً بسبب متلازمة حلقة أخرى والإدمان كما تشير النتائج إلى تحول البث من بث ترفيهي إلى بث قهري ، وأن الملل والتأثير الإعلامي هو الحافز عندنا يتعلق الأمر بالمشاهدة الشريحة ، كما أوضحت الدراسة أن مشاهدة الشريحة تسبب القلق وقلة النوم والتكاسل عن أداء المهام اليومية.

كما توصلت دراسة صلاح الدين (2020) أن المنصات الإلكترونية احتلت المرتبة الأولى من حيث كونها الوسيلة الأكثر تفضيلاً من قبل الشباب لمتابعة الدراما التلفزيونية والسينمائية وهو ما يشير على سيطرة المنصات الإلكترونية على المشاهدين.

وأشارت دراسة مصطفى (2020) أن المنصات الرقمية تقدم محتوى خاص فيها وذلك لإضفاء التميز، تضع المنصات مقترحات المشاهدة للمشارك وهو ما يدل على تتبع المنصات

لإعادة المشاهد للمشتركين وتحليل تفضيلات المشترك حسب المضامين التي سبق وشاهدها، كما أظهرت النتائج أن سبب جذب الجمهور لهذه المنصات ثراء الوسيلة من حيث تسهيل رجع الصدى ومن حيث تقديم رسائل للأفراد بشكل متخصص ومن حيث سهولة وسرعة الوصول للوسيلة ومن حيث اللغة المستخدمة في هذه المنصات .

وفي هذا السياق توصلت دراسة دراسة سوزانو وآخرون (Susanno,et al. 2019) أن غالبية جيل الألفية الذين يعيشون في جاكرتا هم مشتركون نشيطون في منصة netflix ، العوامل الثلاثة التي تحفز جيل الألفية على مشاهدة الشراة هي الهروب من الواقع والمشاركة الاجتماعية والسعر الجذاب.

سعت دراسة النشار (2018) لرصد وتحليل وتفسير أنماط مشاهدة الشباب المصري للدراما التلفزيونية في المنصات الرقمية الإلكترونية وتأثيراتها على مشاهدتهم للتلفزيون والمواد الدرامية التي يقدمها. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها إلى أن هناك متغير بارز يتمثل في أن مشاهدة الدراما عبر التلفزيون لا تزال تؤثر تأثيراً مباشراً على مشاهدة عبر المنصات الرقمية، وهو ما يتضح من تفضيل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبر التلفزيون بشكل يفوق نسبة تفضيلهم لمتابعة الدراما التلفزيونية عبر الإنترنت.

كما توصلت دراسة جروشيك وآخرون (Groshek,et al. 2018) أن مشاهدة بنهم وبصورة متكررة أداء إلى آثار صحية على عينة الدراسة مثل الاكتئاب والأمراض المزمنة منها زيادة الوزن واضطرابات النوم، كما تظهر الدراسة نتائج متباينة منها سلبية وغير سلبية .

وفي دراسة باندي و باندا (panda&pandy,2017) سعت الدراسة للكشف عن الدوافع المختلفة التي تؤثر على طلاب الجامعات لقضاء المزيد من الوقت في مشاهدة الشراة والإشباع المتحققة منها مثل مواقع بث الفيديو Netflix و Amazon Video، أوضحت نتائج الدراسة أن التفاعل الاجتماعي، والهروب من الواقع، وسهولة الوصول إلى المحتوى التلفزيوني والإعلان يحفز طلاب الجامعات على قضاء المزيد من الوقت في مشاهدة الشراة.:

**التعليق على الدراسات السابقة:**

**أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي وهو ما اعتمدته الباحثة .
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كأداة جمع البيانات وهو ما اعتمدته الباحثة.
- تتوافق مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على تأثير الأفلام الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

-اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في زمن تطبيق الدراسة وكذلك مكان التطبيق.

-يأتي اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث اختيار وسيلة أعلام ذات جماهيرية وهي المنصة الرقمية ستارز بلاي والسعي لمعرفة مدى تأثيرها على الجمهور.

-تتوافق مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على تأثير الأفلام الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة، وبشكل عام ساعدت هذه الدراسات الباحثة على ما يلي :

-تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها .

- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

- صياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.

-الاستعانة بنتائج الدراسة السابقة في التعليق على نتائج الدراسة الحالية.

- تحديد الخطوات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة .

- إثراء الجانب النظري للدراسة.

- دعم وتعزيز مشكلة الدراسة.

-عدم تكرار الدراسات السابقة.

وتمثلت تساؤلات البحث بما يلي:

- ما عادات وأنماط مشاهدة الجمهور السعودي للمنصات الرقمية ومدى اعتمادهم عليها؟

2- ما أسباب ودوافع إقبال الجمهور السعودي على المنصات الرقمية (Netflix,starzplay)؟

3-مامدى إدراك الجمهور السعودي لواقعية المضامين المقدمة بالمسلسلات على منصة (Netflix,starzplay)؟

4-ما الإيجابيات والسلبيات التي تقدمها المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية من وجهة نظر الجمهور ؟

تأثير المشاهدة للنشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

- 5- ما أهم التأثيرات التي تسببها متابعة هذه المنصات على النسق القيمي للمجتمع السعودي؟
- 6- ما المقترحات لمواجهة النتائج السلبية المترتبة على المشاهدة النشطة لهذه المنصات؟

**أهمية البحث : تتمثل الأهمية بما يلي :**

1- محاولة فهم تأثير أحد الوسائل الرقمية الجديدة وهي ( منصات المشاهدة الرقمية ) على قيم وأخلاقيات المجتمع .

2- تتبع أهمية هذه الدراسة من أن الأعمال الدرامية التي تقدمها المنصات الرقمية (نتفلكس، ستارز بلاي ) تتعرض لانتقادات دولية ومحلية كبيرة نظراً لترويجها لأفكار غريبة وشاذة عن الطبيعة الإنسانية السليمة مثل : الشذوذ الجنسي ،الانتحار، قتل الغير، السحر والشعوذة ،نشر الإلحاد، وتقديمها بشكل جذاب ما يسهل على الجمهور التوحد مع هذه الأفكار ومحاولة تقليدها.

3- يزود البحث العلمي بأخر المعلومات التي توصلت إليها هذه الدراسة في هذا المجال في تقديم دراسة علمية تؤكد مدى الضرر الواقع على المجتمع من استخدامهم لهذه المنصات بصورة نشطة .

4- تدعم الدراسة المكتبة العربية وخاصة المكتبة السعودية بمرجعية علمية تفيد الباحثين .

**تمثلت أهداف الدراسة بما يلي:**

- 1- التعرف على عادات و أنماط مشاهدة الجمهور السعودي لمنصات المشاهدة الرقمية ومدى اعتمادهم عليها.
- 2- معرفة أسباب ودوافع إقبال الجمهور السعودي على المنصات الرقمية (Netflix,starzplay).
- 3- معرفة مدى أدراك الجمهور السعودي لواقعية المضامين المقدمة بالمسلسلات على منصة Netflix,starzplay.
- 4- التعرف على الإيجابيات والسلبيات التي تقدمها المسلسلات والأفلام على المنصات الرقمية من وجهة نظر الجمهور .
- 5- رصد أهم التأثيرات التي قد تسببها متابعة هذه المنصات على النسق القيمي للمجتمع السعودي .
- 6- وضع مقترحات لمواجهة النتائج السلبية المترتبة على المشاهدة النشطة لهذه المنصات .

## المدخل النظري :

في هذا الجزء تستعرض الباحثة المحاور التالي :

- المنصات الرقمية.
- تأثير المنصات الرقمية على القيم .

## أولاً: المنصات الرقمية

### تمهيد

تشكل المنصات الرقمية إحدى المجالات الإلكترونية التي تقدم خدماتها الافتراضية للمستخدمين على شبكة الانترنت ، وهي منظومة الكترونية تفاعلية متكاملة ، قد تشمل على مجموعة أوعية ، ويمكن الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح أو مقيد بشروط ، طبقاً للأهداف التي يحددها القائمون على صناعة محتوياتها .

فهي حيز قائم على تكنولوجيا الويب ، تتكون من عرض تقني من أجل النفاذ إلى العالم ، بعدد من الخدمات التفاعلية ، والتي يمكن أن تخضع للدفع الإلكتروني ، أو تكون مجانية من دون مقابل ، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين ، أي أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية . (فارس ، وآخرون، 2019، ص.516)

تعرف المنصات الرقمية بالخدمة التي تتيح للمستخدمين من خلالها طلب الفيديوهات من خلال سيرفر معين في أي وقت ويستمتعون بالتحكم المرن لتشغيل الفيديو أو المحتوى (feng,2006)

وتعمل هذه الخدمات عبر الاشتراك الشهري والذي يتجدد باستمرار ، وبشكل تلقائي حتى يلغيتها المشترك، وهو ما يجعل الشركة أو مقدم الخدمة حريصاً على الحفاظ على المستهلكين .مثل " :نتفلكس". (مصطفى، 2020، ص.409)

تعد المنصات الرقمية أحد أهم أدوات الإعلام الجديد التي تحاول تقديم نفسها كبديل عن التلفزيون التقليدي ، واستطاعت أن تضع معايير جديدة للبحث التلفزيوني تتمثل في شكل ومحتوى جديد للمضمون المقدم عبر هذه المنصات . حتى تشجع المستهلك على الاشتراك بها والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب. (مصطفى ، 2020، ص.408)

فمع انطلاق منصات المشاهدة الرقمية :وهي المواقع والشبكات الإلكترونية المخصصة للبحث المرئي عبر الانترنت، والى تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية، بما فيها المسلسلات سواء التي أنتجت للتلفزيون ويعاد بثها عبر هذه المنصات أو التي أنتجت خصيصاً لهذه المنصات. (عثمان ، 2020، ص.169)

أصبحت المنصات الرقمية مثل نتفلكس وستارز بلاي و أمازون وغيرها من المنصات الوجة الأولى للجمهور لما تقدمه من مميزات تقدم المنصات الرقمية المسلسلات والأفلام بصورة

كتالوجات تتيح للمستخدم اختيار مايناسب ذوقه كما تتمتع بميزة التفاعلية لذلك يمكننا القول أن كتالوجات NETFLIX متميزة مؤقتاً ، لأنها تتغير باستمرار ، وأيضاً متميزة مكانياً ، لأن المستخدمين في البلدان المختلفة يواجهون نطاقات مختلفة من المحتوى ( Lobato, 2017 ).

وتعد منصة " نتفلكس " من أشهر المنصات الأجنبية لخدمات الفيديو حسب الطلب تأسست عام (1997) والتي بدأت بفكرة أساسية وهي استخدام مكتب البريد الأمريكي لإرسال الأقراص الرقمية (dvd) إلى العملاء.. ولقد نجحت نتفلكس في تهذيب هذه التقنية القديمة التي كانت تعتمد عليها إلى تقنية متطورة وحديثة وذلك من خلال مزج عناصر موجودة مسبقاً في توزيع المحتوى مع تطورات أخرى جذرية. فقبل أن تبدأ نتفلكس في إنتاج برامجها الأصلية فقد استعانت بالأقراص الرقمية (dvd), لمحتوى الأفلام والبرامج التلفزيونية وأعطت العملاء طريقة جديدة للحصول عليها (Osur 2016,p2). .  
وتعرف "نتفلكس" نفسها بشكلٍ ضمني على أنها "تلفزيون" وليس بث عبر الإنترنت كما في اليوتيوب" ( Jenner 2018,P4).

تعرف ستارز بلاي بأنها خدمة الاشتراك بالفيديو عند الطلب (SVOD) التي تبث الآلاف من أفلام هوليوود الضخمة والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية تأسست عام 2014 تقديم محتوى مُتميز ومُنوع يتماشى مع رغبات المشاهدين باختلاف رغباتهم و تفضيلاتهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### أنواع المنصات الرقمية:

يمكن تقسيم المنصات الرقمية وفقاً للجوانب الفنية إلى الأنواع التالية :

1-منصات الحوسبة computing platform: يقصد بها منصات نظم تشغيل الأجهزة الإلكترونية مثل : apple iOS, Microsoft Windows, Google android (kapoor,agarwl,2017,p.649)

2- منصات التكنولوجيا technology platforms: يقصد بها المنصات التي توفر التطبيقات التي يعتمد عليها المطورين في بناء منصات أخرى، على سبيل المثال تقوم منصة Netflix بتشغيل خدمات الفيديو الخاصة بها على منصة Amazon web services (greenwood,agarwel,2016,p.2281).

3- منصات المنفعة utility platforms: يقصد بها المنصات التي تمكن المستخدمين من تقديم خدمة مفيدة ومجانية في العادة ، مثل Google (Koh,fichman,2014).

4-منصات شبكات التفاعل interaction platforms: يقصد بها المنصات التي تسهل التفاعل الرقمي بين مشاركين محددین ، مثل Face book (عقل ،طه،2020،ص.260)

5 - منصات الأسواق الالكترونية marketplace: يقصد بها المنصات التي تتيح التعامل بين المشاركين من جانب المشتريين ومن جانب البائعين ، مثل Amazon marketplace.(عقل، طه ، 2020،ص.261)

6 -منصات الخدمة عند الطلب on-demand services platforms: يقصد بها المنصات التي تم تصميمها لتقديم خدمات شاملة بواسطة شبكة من موفري الخدمة المستقلين ، ويتم تحديد السعر ومعايير الجودة وعمليات التنفيذ بواسطة النظام الأساسي للمنصة، مثل منصة Netflix.  
(Majchrzak,malbotra,2016,p.685)  
ثانياً: تأثير المنصات الرقمية على القيم :

تحمل القيم بداخلها مبادئ تعمل على حماية المجتمع من شتى أنواع الانحرافات السلوكية ،تغذيها القيم والمبادئ السامية التي اختفت مع ظهور مرحلة جديدة أفرزت نمط حياة وتعايش جديد .(العيد،2018)

ونتيجة الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده عالمنا المعاصر في كل المجالات خاصة مجال الاتصال والإعلام وتأثيراته على القيم الاجتماعية والثقافية جعلنا نعيش صراعات متعددة الأبعاد ، بين القديم والجديد وبين التقليدي والحديث والوافد والمحلي . (عبد السلام ،2014،

فالقيم تعتبر جزء لا يتجزأ من البناء العضوي للإعمال الدرامية ، فلا يكاد يخلو أي عمل درامي من قيمة معينة يعمل القائمون بالدراما على نشرها وترسيخها لدى الجمهور .فالدراما باعتمادها على صراع القيم اتي تجسده شخصيات الفليم او المسلسل بإمكانها نشر العديد من القيم والسلوكيات وترسيخها عند المشاهدين والمساهمة في تكوين منظومة القيم لدى الجمهور المهتم بمتابعة الدراما .(تواتي ،2015)

#### مفهوم التأثير:

أ- لغة: إبقاء الأثر في الشيء،والأثر هو العلامة.(الجوهري،2008)

ب- اصطلاحاً: التأثير هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني أفكار وسلوكيات معينة أو التخلي عن بعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إليه مصدر التأثير.(العبدالله،2014)

-التأثير هو مهارة منظمة بغية الوصول إلى تغيير سلباً أم إيجاباً.(الشاعر،2009،ص.7)

- التأثير: هو الردود على مضامين رسائل وسائل الإعلام التي لا تظهر مباشرة بعد التعرض لها لكن تبرز وتطفو لاحقاً.(العبدالله،2014)

### مستويات التأثير:

- ١ - التأثير في المستوى الإدراكي: يتطرق إلى العمليات الذهنية والعقلية كالتعليم والتفكير .
- ٢ - التأثير في المستوى السلوكي: هي التغييرات الظاهرة والتي يمكن قياسها عادة.
- ٣ - التأثير في المستوى العاطفي: ويقصد بها ردود فعل عاطفية تجاه موضوع معين (الشاعر، 2009، ص.10).

### مفهوم القيم :

- مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة؛ حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته.(خورشيد، 2019)
- معايير وجدانية فكرية يعتقد بها الأفراد، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض.(ابو مغلي، 2002)
- القيمة Value – Valuer هي الأفكار العامة التي يتشارك فيها الناس حول ما هو جيد أو غير جيد أو خطأ أو صواب، أو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه.(جمال، 2014).
- القيم تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف الانفعالي تحدد أحكام القبول أو الرفض، تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد شخصية، وهي عضو مشترك في تكوين البناء الاجتماعي.(المعماري، 2014، ص.33)

### القيم الاجتماعية :

- هي القيم التي يتميز بها الافراد من المجتمع الذي يعيشون به وتساهم في تكوينها وترسيخها عوامل عديدة كالدين والثقافة بمكوناتها المختلفة من العادات والتقاليد والانظمة السياسية والاقتصادية القائمة.(إيمان، 2017، ص.9)
- وتعرف القيم الاجتماعية بأنها خبرات اجتماعية يعتبرها المجتمع مرغوباً فيها نظراً لاعتقاد أفرادها أنها تساهم في توجيه السلوك الإنساني نحو الأشياء والأهداف المرغوبة التي تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع، كما انها تساهم في تحقيق حياة جيدة ورفاهية عامة لهم، وتؤدي إلى تعلم سلوكيات ايجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعلون مع بعضهم البعض داخل الجماعات، وذلك في ضوء المعايير التي ارتضتها هذه الجماعات لتنشئة أفرادها ألا وهي الدين، العرف وفلسفة المجتمع.(زين، 2016)

### مكونات وعناصر القيم:

تتلخص مكونات القيم في ثلاثة مكونات: المكون المعرفي، المكون الوجداني، والمكون السلوكي.

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

أ. **المكون المعرفي:** ومعياره " الاختيار " أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها, وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم.

-ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم, ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي:

(1) استكشاف البدائل الممكنة.

(2) والنظر في عواقب كل بديل.

(3) الاختيار الحر.

ب. **المكون الوجداني:** ومعياره: "التقدير والرغبة " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها, والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما:

(1) الشعور بالسعادة لاختيار القيمة,

(2) وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج. **المكون السلوكي:** ومعياره, "الممارسة والعمل أو الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة, على أن تتكرر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم,

-وتتكون من خطوتين متتاليتين هما:

1- ترجمة القيمة إلى ممارسة.

2- وبناء نمط قيمي.

(الخطيب، وآخرون، 2019، ص.22)

**مستويات القيم: القيم ثلاث مستويات وهي :**

1- مستوى التقبل: acceptante: وهو المستوى الذي يشار إليه في التراث السيكولوجي بمصطلح Belief وهو تقبل انفعالي لقضية أو مبدأ على أساس بعدها المرئي ضمنياً ، أما من حيث اليقين فان هذا المستوى يقع في أدنى درجاته .

2- مستوى التفضيل : وهو مستوى يقع في منزلة بين التقبل والالتزام ويتمثل، في اندماج الفرد في موضوع القيمة ، أما من حيث درجة اليقين فهو في منزلة متوسطة .

3- مستوى الإلتزام :commitment: وفي توجد أعلى درجات اليقين .(الطاهر، 2010، ص34)

## وظائف القيم :

### تقوم القيم بعدة وظائف منها :

تعميد كميّار لتوجيه العقول والسلوك الصادر من الأفراد في المواقف المختلفة. تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات على الاختيار بين البدائل المختلفة ، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه. (عزت ، 1972، ص176) تفودنا لإتجاهات محددة في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية . تستعمل من أجل مقارنة بين الأفراد أي أن القيم توظفها من أجل الحكم على الأفراد هذا أحسن والأخر سئ وهذه بمطابقة سلوكياتهم من القيم الموجودة في المجتمع. ترتبط القيم كذلك ببعض الحاجات والدوافع النفسية الانسانية ومنها ثلاث أنواع من الحاجات التي تشكل حقلًا مهما من حقول علم النفس الاجتماعي ، الحاجة الي القوة التي تتصل بحب الجبروت والنفوذ والتأثير في مجريات الامور ، الحاجة الي اقامة علاقات ودية مع الآخرين ، فترافقها قيم الانتماء والصدقة و التضامن و المحبة والتعاون ، و الحاجة إلى التحصيل التي تتبع منها اتجاهات قيمة كحب النجاح والحصول على الثروة والمكاسب والاقتناء والتنافس وتحقيق المكانة الاجتماعية.

إن وحدة القيم وتجانسها ووضوحها ، ووضوح سبل ومعايير تجسيدها يساعد الأفراد على إختيار أهدافهم الاجتماعية بدقة واختيار الوسائل المثلى لتحقيق هذه الأهداف. كذلك أن الافراد يحاولون دائم تمثيل القيم من خلال نماذج سلوكية ذات دلالات اجتماعية رمزية ، أي أن استجاباتهم للقيم تتم من خلال إتباع أنماط سلوكية معينة تحددتها الجماعة ولا تخضع لأهواء الأفراد . (أسامة ، 2017، ص55-56)

### تكوين القيم واكتسابها:

يتم اكتساب القيم إما:

- بالتعرض لموضوع معين .
- بالتفاعل مع أفراد آخرين يتمسكون بهذا الموضوع.
- أو لوجود استعدادات عميقة في الشخصية تتضمن القيم الناتجة عن طريق التنشئة في أسرة معينة. (المعاينة، 2015)

### تأثير مشاهدة المنصات الرقمية على قيم المجتمع :

عند الخوض في معرفة تأثير مشاهدة الأعمال الدرامية علينا فهم الظروف التي يتقاسمها المرسل والمستقبل معا، وهذه الآثار تكون مختلفة في ناحيتي القوة والضعف أو التقبل والرفض، لقد أكد أصحاب البحوث الاتصالية وضمن وجهة نظرهم أن الوسيلة الاتصالية لها جوانبها الايجابية و السلبية والتي تنعكس أثارها عن قريب أو بعيد على المتلقي. (لعبيبي، 2007)

وقت يكون هذا التأثير مجرد إضافات لمعلومات جديدة أو خلق اتجاه جديد ، أو إضعاف إتجاه قديم أو تحويل رأيه بمفهوم معين إلى مفهوم جديد أكثر دقة ، وقد يكون التأثير في خلق قيمة جديدة أو تدعيمها أو توسيع المعرفة بها . ( البوصي ، 2004)

## أ- الجانب الإيجابي :

إن ما تعيش فيه المجتمعات البشرية بما فرضه عليها معظم معطيات العصر التقنية من تغيير ، قد نتج عنه تطلع الإنسان إلى مواكبة عجلة التقدم والافادة من تلك المعطيات ، ومن خلال المواكبة السليمة في تطور الأمم والتي تتم من خلال التقويم المستمر لكل ماتعرضه التقنيات الحديثة وفي ضوء التقويم اختيار مايتلائم منها واحتياجات الفرد ، والتي هي جزء من احتياجات المجتمع مع مراعاة أن لا يؤثر ذلك فالقيم والمفاهيم الانسانية للمجتمع الذي يعيش فيه .(الشاعر ،1996،ص7)

لذلك يشير ليبزن و بندكس إلى أن وسائل الاعلام الجماهيرية ،تلعب دورا كبيرا في نشر وبلورة القيم والممارسات الايجابية بين الافراد والجماهير ، عن طريق برامجها الثقافية الموجهة ، وايضا من خلال البرامج الترفيهية والترويجية .(رضوان،1997،ص217)

والدراما وسيلة من وسائل نقل الخبرة والتجارب البشرية عبر التجسيد التمثيلي ، تعمل على إيصال الانفعالات والاتجاهات والقيم ، ويشير بليز و هويجز : إلى أن جميع الفنون تشكل إلى حد ما وسائل لإيصال الانفعالات والاتجاهات والقيم، وتعتمد على المهارة التي يوصل بها الفنان فنه، وعلى مدى استخدامه للرموز التي يستخدمها الآخرون ويفهمونها، وحيث أن الفن يشكل في الغالب أداة للاتصال، فإنه يستخدم أيضا للحفاظ على المعتقدات و الأعراف و الاتجاهات والقيم وتدعيمها، ولكل الفنون تقريبا هذه الوظيفة، كما أن الفنون تستخدم في بعض الحالات تعليمية او دعائية .(Beals.hoegr.1977)

فعند التطرق لهذه الآثار علينا أن نعي بأن الجمهور لهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية يطمحون إلى إشباعها بشتى السبل في استخدام المشاهدة والتركيز على الأفلام والمسلسلات الأجنبية وحتى العربية في بعض الأحيان في الحاجات والرغبات والاتجاهات والميول ،فبعض الجمهور يجد في مشاهدة العنف والجريمة والانتقام والجنس متنفس لهذه الدوافع فيحاولون تقليد ومحاكاة ما يشاهده في حياتهم اليومية والبعض الآخر يشاهد هذه دون تأثير يذكر عليهم .

من الجوانب الإيجابية لمشاهدة الداراما المعروضة على المنصات الرقمية زيادة الخبرات العلمية والثقافية والفنية و زيادة المعلومات واتساع مدارك وأفق خيال الجمهور .

قدرت الدراما على مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية حيث تتميز بقدرتها على الالتقاء بالجماهير على كافة لهجاتهم وأنواعهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية وطبقاتهم المختلفة (فليه و عبد الحميد، 2003، ص 11)

وتشير بعض الدراسات إلى أن البرامج الدرامية تقوم بدور في إشباع الرغبات والحاجات النفسية مثل الترويج أو الترفيه والمعرفة والتنقيف والتوافق مع المواقف الجديدة والمساعدة في بناء الاتجاهات وتكوينها، حيث يسعى المشاهد لمشاهدة الدراما بما تتضمنها من عناصر جذب وتشويق وبما تعرضه من برامج ذات درجة فنية عالية .(عبيد، 2002)

ب - الجانب السلبي :

أما الجانب السلبي فيكون التأثير ذو اتجاهين:

1- اتجاه تقليدي .

2- اتجاه عدواني .

• أ-الاتجاه التقليدي :

ففي الاتجاه التقليدي يأخذ طابع تقليد المظاهر والعادات الدخيلة والغريبة على بيئة الجمهور ومن خلال اثر المشاهدة المستمرة يختزن المشاهد على حسب احتياجاته ودوافعه ، اكتساب العادات والمظاهر التي شاهدها من خلال الأفلام والبرامج والمسلسلات الأجنبية في تقليد ما يراه من تصفيف وقصات شعر واختيار الملابس والأزياء ، واستخدام بعض الحركات والمصطلحات .

كل هذه المظاهر والعادات يقلدها المشاهد عندما تتوفر حالة الارتياح ومحبة ابرز الشخصيات في هذه الأفلام والمسلسلات الأجنبية .

إن ظاهرة التقليد جرى مشاهدة المسلسلات والأفلام تعكس رغبات الجمهور في محاكاة والتشبه بالإبطال وشخصيات هذا الأعمال والتي تسبغ عليهم

صفات الشجاعة والبطولة فنرى بعض الشباب يقلد البطل بالثياب التي يرتديها ، والبعض يقلد من ناحية أخرى قصات الشعر والأخر باستخدام الحركات والمصطلحات والانفعالات.

وهكذا من المفاهيم والقيم والعادات والمضامين التي تحملها هذه الأعمال مضافاً إلى حالات التقليد في تناول الكحول والمخدرات وفي قيادة العربات والدرجات النارية.

فهنا تظهر شريحة تقلد العنف والجريمة والسرققة أو شريحة تقلد العادات السيئة والغريبة على المجتمع.(لعبيبي ،2007،ص237-238)

ومن الآثار السلبية والسيئة على المجتمع بشكل عام وعلى المشاهد بشكل خاص، وهذا يتمثل بالجلوس المطول أمام الشاشة بحيث يؤثر هذا على صحتهم العقلية و البدنية ،وكذلك يؤثر

على السلوك الاجتماعي من العنف والميل إلى العدوان والانحراف و لتقليد ما يرون من أفلام العنف و الجرائم التي يرونها .(المناصير ،2011، ص35)

ب-الاتجاه العدواني :

تعتبر قضية العنف والسلوك العدواني من أخطر القضايا التي ارتبطت به تأثير وسائل الإعلام ، وذلك لما لهذه الظاهرة من تداعيات على الفرد والمجتمع على السواء حيث ازدادت

الدراسات والأبحاث التي تعتبر الأفلام والمسلسلات من مسببات اتساع رقعة العنف و الإجرام في المجتمع، فعرض الجرائم ووسائل العنف وأسباب الانحراف في الأعمال

السينمائية والدراما قد تنمي نوايا المتلقي واتجاهاته نحو العنف والسلوك العدواني.(عموري،2020)

كما تؤكد التجارب العالمية أن التعرض للأفلام العدوانية ذات مضمون العدوانية لا بد أن تولد عدواناً، فالتعرض للمضمون العدواني في الوسائل البصرية لا يقلل من الأخذ بالعدوان بالضرورة، ولكنه يحتمل أن يبني الرغبة فالعدوان ، فقد وجدت الباحثة "هوملوايت" أن برامج العنف تثير العنف ووجدت أيضاً أن هذه الأفلام تعلم درسا من جانب واحد فقط .. وهو انتهاك القانون بدون ذكر أو تعليم الحل الإيجابي البديل .(الجحني ،2014،ص125) فقد يحدث لبعض الجماهير تغيير في سلوكهم وقيمهم و مقاييسهم من خلال هذا الاتجاه السلبي العدواني الذي تحمله لهم هذه الأعمال الدرامية.

ومن خلال هذه الرؤية في عواملها السلبية في التأثير السيئ اكتساب قيم وتقاليده وعادات غير محببة من خلال ما يشاهد صور وأحداث للعنف والانتقام والسرقة والجريمة والإثارة الجنسية.

أن بعض الأفلام والمسلسلات الأجنبية وبعض منها العربية تعطيهم الطرق والسبل والوسائل التي ترشدتهم لتنفيذ و تقليد هذه الأساليب الإجرامية من بيئة و طبيعة المجتمعات الأجنبية. أن بعض من هذه الأعمال تجعل المجرم بطلاً ومن المنتقم والسارق شجاعاً في تنفيذ ما يقوم به ببراعة وأسلوب مشوق، ويظهر هذا التقليد و المحاكاة لدى الجمهور المتلقي ، مما يؤدي إلى ضعف القواعد الأخلاقية وسلوكيه للضبط الاجتماعي و التربوي في المجتمع .(لعبيبي،2007،ص238-239)

لقد بذل الباحثون الغربيون منهجاً خاصاً فيما يتصل بمسألة العنف، نظراً لاحتواء أكثر البرامج على العنف، لقد طرح فشاباخ رأياً مفاده أن مشاهدة العنف على الشاشة يؤدي إلى تخليص الفرد من العنف المكبوت .(الحمداني ،1979،ص34)

تتميز تجربة مشاهدة المتواصلة بالسلبية حيث أن المشاهد يستلقي في بيته على مقعده المفضل لمتابعة ما يعرض، مع تقبل ما يعرض في هذا الجهاز باعتباره موقع قبول اجتماعي ومصدر معرفتنا عن العالم. وبالتالي يزيد من درجة تقبلنا لما يعرضه وخطورة المضمون العنيف الذي يقدمه بصيغ وأشكال مختلفة، وارتباط عملية مشاهدة بالمتعة، يزيد من خطورة مشاهد العنف التي تعرضها المسلسلات والأفلام ويجعلها تقبل على أنها أمور طبيعية ومقبولة اجتماعياً أو أنها التصرف اللائق خصوصاً إذا كان صادراً عن البطل الذي نفضله. وهذه السلبية في التلقي تزيد من خطورة العنف المتزايد في مضمون البرامج لأننا نتلقاه بدون أي وعي أو إدراك لخطر هذا المضمون أو محاولة واعية لتفحص هذا المحتوى عن كثب، وتجنب العنف الغير مبرر أو غير المنطقي، وإنما نواصل التلقي بشكل سلبي لكل ما يهجم علينا من هذه الشاشة التي نجلس أمامها.(الزعيبي،2015).

**الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**

في هذا الفصل سيتم عرض نوع البحث و منهجه ، ومجتمع وعينة البحث، وأداة جمع البيانات ومراحل تصميمها، والتأكد من صدق وثبات هذه الأداة، كما ستعرض الباحثة خطوات تنفيذ دراستها الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: نوع البحث والمنهج المستخدم :

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة ، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأوضاع ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) واعتمدت الباحثة من خلاله على منهج المسح بالعينة بشقه الميداني للتعرف على تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي.

### ثانياً: مجتمع البحث والعينة:

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فأن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من مشاهدي المنصات الرقمية في المملكة العربية السعودية، وتم الاعتماد على عينة عمدية ممثلة لمجتمع الدراسة قوامها (217) مفردة، و الجدول التالي يوضح توصيف عينة الدراسة.

### وصف خصائص عينة الدراسة:

#### جدول رقم ( 1 )

خصائص العينة	التكرار	%	
الجنسية	سعودي	212	97.7
	غير سعودي	5	2.3
النوع	ذكر	27	12.4
	أنثى	190	87.6
العمر	من 18 إلى 30 سنة	177	81.6
	من 31 إلى 40 سنة	34	15.7
	من 41 إلى 50 سنة	4	1.8
	أكبر من 50 سنة	2	.9
التعليم	ثانوي	20	9.2
	بكالوريوس	159	73.3
	دراسات عليا	38	17.5
المهنة	موظف حكومي	16	7.4
	موظف قطاع خاص	35	16.1
	طالب	100	46.1
	حر	5	2.3
	غير موظف	61	28.1
الدخل	من 1000-3000	112	51.6
	من 3000-6000	35	16.1
	أكثر من 6000	39	18.0
	رفضوا ذكر الدخل	31	14.3

## يوضح خصائص العينة

تشير بيانات الجدول السابق أن معظم أفراد العينة في متغير النوع (الجنس) يكون (أنات) حيث بلغ عددهم (190) مفردة بنسبة 87.6% من حجم العينة .

أما من حيث متغير العمر فنجد أن 81.6% من أفراد العينة أعمارهم من 18 الى 30 سنة، 15.7% من أفراد العينة أعمارهم من 31 الى 40 سنة، 1.8% من أفراد العينة أعمارهم من 41 الى 50 سنة، 0.9% من أفراد العينة أعمارهم أكبر من 50 سنة ، ويتبين من ذلك أن أكثر الفئات المستخدمة للمنصات الرقمية في المجتمع من هم عمرهم من 18 الى 30 سنة .

أما بالنسبة لمتغير التعليم فنجد أن 9.2% من أفراد العينة أقل من الجامعي ، 73.3% من أفراد العينة جامعيين ، 17.5% من أفراد العينة مستواهم فوق الجامعي ، من هنا يتبين أن الجامعيين هم من أكثر الفئات المستخدمة للمنصات الرقمية .

أما من حيث المهنة لأفراد العينة فنجد أن 7.4% من أفراد العينة موظفين حكوميين ، 16.1% من أفراد العينة موظفين فالقطاع الخاص ، 46.1% من أفراد العينة طلبة ، 2.3% من أفراد العينة مهنة حرة ، 28.1% من أفراد العينة غير موظفين ، من هنا يتبين أن الطلبة من أكثر الفئات المستخدمة للمنصات الرقمية .

ومن حيث مستوى الدخل لأفراد العينة فنجد أن 51.6% من أفراد العينة مستوى دخلهم من 1000-3000 ، 16.1% من أفراد مستوى دخلهم من 3000-6000 ، 18.0% مستوى دخلهم أكثر من 6000 ، 14.3% رفضو ذكر الحل ، من هنا يتبين أن أكثر الفئات المشتركة في المنصات الرقمية من مستوى دخلهم من 1000-3000.

## ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة من مشاهدي المنصات الرقمية من المجتمع السعودي، وقد شملت مجموعة من المتغيرات التي يسعى البحث لقياسها، كما هو موضح في ملحق رقم (1).

## رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

لإجراء اختبائي الصدق والثبات طبقت الباحثة استمارة البحث على عينة قوامها 37 مفردة من العينة إجراء مجموعة من المعاملات الإحصائية للتأكد من ثبات أبعاد استمارة التحليل واتساق عبارات كل محور من محاور الدراسة.

## صدق أداة الاستبيان:

### أ- صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة :

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز في قسم الإعلام ، وذلك لإبداء رأيهم في ارتباط العبارات بمحاور الدراسة ومدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها للمبحوثين، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملائمة مقياس ليكرت الثلاثي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كل محور من

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، وتم اعتماد المحاور والفقرات والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين كما هو موضح في ملحق (2).

ب- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) والثبات لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، كما استخدمت الباحثة معامل كرو نياخ الفا لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث تم التعرف على ثبات المحاور الرئيسية للاستبانة وتم حساب ذلك لكل محور من محاور أداة الدراسة كالتالي

محور الوقت المفضل بالنسبة إليك لمشاهدة منصة (Netflix & Starz play) ؟

جدول رقم (2)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية للوقت المفضل لمشاهدة (Netflix & star play)

م	الوقت	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	فترة الصباح	.556**	.000
2	فترة الضحى والظهيرة	.617**	.000
3	فترة المساء	.521**	.000
4	فترة السهرة	.398**	.000
5	لا يوجد وقت محدد	.495**	.000

\*\*Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لمحور استخدام الرمز التعبيرية وكل عبارة من عبارات هذا المحور، كما اتضح قوة هذه العلاقة حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين 398 - 617 ، وبذلك تبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد .

محور أسباب مشاهدة مضامين منصة (Netflix & starzplay)

جدول (3)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لأسباب مشاهدة منصة (Netflix & starzplay)

م	الأسباب	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	سهولة الوصول للمحتوى	.573**	.000
2	الهروب من الواقع	.544**	.000
3	تجربة المشاهدة الحسنة	.450**	.000
4	الهروب من ضغوط العمل	.496**	.000
5	قضاء وقت الفراغ	.82.3**	.000

تأثير مشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارزبلاي نموذجاً"

6	الاندماج الثقافي	.520**	.000
7	جاذبية المضمون المقدم	**589.	.000
8	الشعور بالكمال والإنجاز	**548.	.000
9	تنوع الأفلام والمسلسلات الرقمية	**459.	.000
10	عدم وجود إعلانات	**326.	.000
11	جودة عالية	**471.	.000
12	رسوم الاشتراك رخيصة	**356.	.100
13	إمكانية فتحها في أكثر من جهاز في وقت واحد	**455.	.000
14	جودة أدوات العمل من حيث الممثلين والخراج والقصة	**584.	.000
15	الاثارة والتشويق	**627.	.000
16	قصص واقعية	**526.	.000

**\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لمحور لأسباب مشاهدة منصة (Netflix & starzplay) و كل عبارة من عبارات هذا المحور ، و اتضح أن العلاقة متوسطة القوة حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين 0.326 - 0.627 ، وبذلك تبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد.

محور مشاهدة المضامين غير الأخلاقية

#### جدول (4)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمشاهدة المضامين غير الأخلاقية

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	ترك متابعة المسلسل	**560.	.000
2	تقديم المشهد	**611.	.000
3	استمتع بمشاهدتها	**556.	.000

**\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لمحور مشاهدة المضامين غير الأخلاقية وكل عبارة من عبارات هذا المحور، كما اتضح قوة هذه العلاقة حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين 0.556 - 0.611 ، وبذلك تبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد .

محور إيجابيات المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية (Netflix & starzplay)

#### جدول (5)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لإيجابيات الدراما عبر المنصات الرقمية

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	الافتتاح لثقافات أخرى	**622.	.000
2	المضمون المقدم يقدم قيمة إيجابية كالطموح والتعاون والمنافسة	**781.	.000
3	المضمون المقدم ينبذ الأخلاق السلوكيات السلبية	**697.	.000
4	تطوير لغتي الإنجليزية	**529.	.000

**\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارزبلاي نموذجاً"

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لمحور الإيجابيات التي تقدمها المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية (Netflix starzplay) من وجهة نظر الجمهور وكل عبارة من عبارات هذا المحور، كما اتضح قوة هذه العلاقة حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين 529. - 781، وبذلك تبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد .

### محور سلبيات المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية (Netflix & starzplay)

#### جدول (6)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لسلبيات الدراما عبر المنصات الرقمية

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	مصاحبة رفقاء سوء	.670**	.000
2	الشذوذ الجنسي	.367**	.000
3	الإدمان على المخدرات والكحول	.715**	.000
4	العنف	.847**	.000
5	الخيابة والعلاقات الثلاثية	.801**	.000
6	السرقعة والتعدي على ممتلكات الغير	.789**	.000
7	العنف ضد المرأة والاعتصاب	.384**	.000
8	إهمال الفرائض الدينية	.758**	.000
9	الكره والحقد والرغبة في الانتقام	.384**	.000
10	الإعجاب بالنجوم واعتبارهم قدوة	.703**	.000
11	التفكك الأسري	.755**	.000
12	الترويج للسحر والشعوذة	.803**	.000
13	الاكتئاب والانتحار	.088**	.000

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لمحور لسلبيات التي تقدمها المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية (Netflix & starzplay) من وجهة نظر الجمهور وكل عبارة من عبارات هذا المحور، كما اتضح قوة هذه العلاقة حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين 670. - 847، وبذلك تبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد .

### تقييم العينة لمقترحات مواجهة النتائج السلبية

#### جدول (7)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لتقييم العينة لمقترحات مواجهة النتائج السلبية

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	السعي لتطوير الاعلام ليوأكب وسائل الاعلام العالمية	.592**	.000
2	إجراء بحوث حول الجماهير ومعرفة اتجاهاتهم الاعلامية	.674**	.000
3	توعية الجمهور السعودي ونشر ثقافة الانتقاء بما يتناسب مع قيمنا	.467**	.000
4	رفع مستوى الوعي بمخاطر وتأثير المنصات الرقمية	.700**	.000

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارزبلاي نموذجاً"

5	تفعيل المنصات العربية بدل من المنصات العالمية	**707.	.000
6	تشجيع الانفتاح على الثقافات بصورة آمنة	**691.	.000
7	العمل على ترويح ثقافة مجتمعنا السعودي عبر وسائل الإعلام الحديثة	**776.	.000
8	التوجه نحو إنتاج اعلامي متطور الذي يواكب توجهات الجمهور	**774.	.000
9	زيادة الاهتمام بالمحتوى الاعلامي التي تقدمه وسائل الاعلام المحلية	**670.	.000

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم العينة لمقترحات مواجهة النتائج السلبية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية ( Netflix starzplay ) وكل عبارة من عبارات هذا المحور، كما اتضح قوة هذه العلاقة حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين 592. - 774. ، وبذلك تبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد .

ب- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معامل كرو نباخ ألفا) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول التالية توضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

### جدول (8)

#### ثبات أبعاد الدراسة

م	العنصر	عدد العناصر	قيمة كرونباخ ألفا
1	الوقت المفضل بالنسبة إليك لمشاهدة منصة ( Netflix & starzplay )	5	.534
2	أسباب مشاهدة مضامين منصة ( Netflix & starzplay )	16	.770
3	مشاهدة المضامين غير الأخلاقية	3	.645
4	إيجابيات المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية ( Netflix & starzplay )	4	.573
5	سلبيات المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية ( Netflix & starzplay )	11	.932
6	تقييم العينة لمقترحات مواجهة النتائج السلبية	9	.868

يوضح الجدول السابق ارتفاع ثبات جميع أبعاد الدراسة ، حيث تراوحت درجات الثبات ما بين 534. إلى 932. مما يشير إلى تجانس مفردات كل مقياس بشكل مستقل ، وأيضا فهم عينة الدراسة لمفردات كل الأبعاد بالطريقة نفسها ، وهو ما يؤكد صلاحية النتائج التي سيتم التوصل إليها .

#### حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتمثل في معرفة تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي .
- حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2021/2022 م
- حدود مكانية: تم تطبيق بمنطقة مكة المكرمة .
- حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من متابعي المنصات الرقمية ( netfilx,starz play ) من الجمهور السعودي.

### الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha( $\alpha$ ))**؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)**؛ للخصائص الشخصية، ولتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- **المتوسط الحسابي (Mean)**؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation)**؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson)**؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور تنتمي إليه عبارات هذا المحور.

### تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

#### تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

#### أولاً: العلاقة مع المنصات الرقمية

تم توصيف العلاقة بين العينة والمنصات الرقمية من خلال خمسة أسئلة، الأول عن كيفية التعرف على المنصات، والمنصات التي يشترك فيها أفراد العينة، ومدى ترشيح العينة لأحد غيره، مدى تفعيل التشغيل التلقائي، والجهاز الذي يتم مشاهدة المنصات الرقمية من خلاله، ويمكن عرض النتائج تفصيلاً كالتالي:

جدول رقم ( 9 )  
وسيلة تعرف العينة على منصة ( Netflix & starzplay )

الاستخدام	ك	%
الأصدقاء	113	52.1
الأقارب	39	18.0
إعلانات	23	10.6
الإنترنت	42	19.4
العدد الكلي	217	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأصدقاء أكبر عامل لتعرف العينة على المنصات الرقمية بنسبة 52.1%، يليه وبفارق كبير الإنترنت والأقارب بنسب متقاربة 19.4% ، 18 % ، على التوالي وجاءت الإعلانات في المركز الأخير بنسبة 10.6 % ، مما يعني أن التواصل الشخصي أهم طرق التعرف على المنصات الرقمية. وترى الباحثة أن تصدر الأصدقاء في التعرف على المنصات الرقمية أمر طبيعي وشائع ، لأننا نتأثر من أصدقائنا بصورة أكبر وأسرع بسبب تقارب الأفكار والسن والميول . وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (هارشا وآخرون 2019) في أن من العوامل المؤثرة في المشاهدة الأصدقاء .

جدول رقم ( 10 )  
المنصات الرقمية التي يشترك فيها أفراد العينة

المنصة	ك	%
Netflix	190	87.6
Starz play	4	1.8
الأثنين	23	10.6
العدد الكلي	217	100

فيتضح للباحثة من بيانات الجدول السابق إلى أن أغلب العينة بنسبة 87.6 % من العينة يشتركون في منصة نت فليكس فقط بالإضافة إلى 10.6 % يشتركون في نت فليكس ومنصة ستارز بلاي بمعنى أن 98.2 % من العينة يشاهدون نت فليكس ، ولذلك يمكن القول أن النتائج التي تفصح عنها الجداول التالية تشير على تأثيرات نت فليكس في المقام الأول . وهذا يدل على أن إقبال أفراد العينة على نتفلكس أكبر من منصة ستارز بلاي وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سوزانو وآخرون 2019) التي توصلت إلى أن غالبية جيل الألفية مشتركون نشطون في منصة نتفلكس .

جدول رقم ( 11 )  
مدى ترشيح أفراد العينة المنصات الرقمية لغيرهم

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	ترشيح المنصات الرقمية
67.97	.48095	1.3594	64.1	139	نعم
			35.9	78	لا
			100	217	العدد الكلي

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلب العينة بنسبة 64.1% من العينة رشحوا المنصات الرقمية لغيرهم لمشاهدتها وقد بلغ الوزن النسبي للترشيح 67.97% ، مما يعني أن مشاهده هذه المنصات سيكون في ازدياد مضطرد ، لاسيما مع ما اسفرت عنه نتائج جدول رقم 6 من ان العينة اشتركت بهذه المنصات نتيجة ترشيح الآخرين.

وترى الباحثة أن ترشيح وتشجيع الآخرين للمشاهدة هو ما يدفع أفراد العينة ويجذبهم الاشتراك في المنصات الرقمية ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (كيم & شايم 2018) حيث توصلت أن الأفراد يجذبون بشكل خاص إلى المشاهدة عندما ينصحهم الآخرون بذلك .

واتفقت أيضا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (هارشا اخرون 2019) أن من العوامل المؤثرة في المشاهدة الأسرة والأصدقاء والأقران .

#### جدول رقم ( 12 )

##### مدى تفعيل العينة لخدمة التشغيل التلقائي للحلقة التالية في حساباتهم

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	تفعيل خدمة التشغيل
64.055	.45058	1.2811	71.9	561	نعم
			28.1	61	لا
			100	217	العدد الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلب العينة بنسبة 71.9 % من العينة قاموا بتفعيل خدمة التشغيل التلقائي للحلقة التالية في حساباتهم بالمنصات الرقمية ، لذلك وصل الوزن النسبي للتفعيل 64.05% مما يعني أن كثافة مشاهده العينة للدراما بهذه المنصات حيث أن أغلبهم لا يكتفي بمشاهدة حلقة واحدة ويفضل تشغيل الحلقات التالية تلقائياً .

وترى الباحثة أن من أهم أسباب المشاهدة النشطة تفعيل خاصية التشغيل التلقائي للحلقة التالية فهذه الخاصية تجعل المشاهد يستغرق فالمشاهدة دون أن يشعر بالوقت ولا يشعر بعدد الحلقات التي يشاهدها .

وقد أتفقت الدراسة مع نتيجة دراسة (رحمان & عارف 2021) التي توصلت إلى انه يتم انفاق (73) ساعة شهريا بسبب متلازمة حلقة أخرى .

واتفقت أيضا مع دراسة (هارشا و أخرون 2019) حيث توصلت أن خاصية العد التنازلي للحلقة التالية في المنصات يجعل من الصعب التوقف عن المشاهدة .

#### جدول رقم ( 13 )<sup>1</sup>

##### نوع الأجهزة المستخدمة للمشاهدة

%	ك	الأجهزة المستخدمة
33.2	72	الحاسوب الشخصي
52.1	113	أجهزة التلفزيون الذكية
65.4	142	الهواتف الذكية
24.9	54	أجهزة الحاسوب اللوحي
100.0	172	العدد الكلي

<sup>1</sup> - زادت النسب المئوية عن 100 % ، حيث اتبج للعينة اختيار اكثر من بديل

تأثير المشاهدة للنشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

تشير بيانات الجدول السابق أن 65.4% من العينة يشاهدون المنصات الرقمية من خلال الهواتف الذكية يليه أجهزة التلفزيون الذكية بنسبة 52.1% ، وجاءت أجهزة الحاسوب اللوحي في المركز الأخير بنسبة 24.9% ، وزيادة عدد التكرارات عن العدد الكلي للعينة يشير إلى مشاهدة بعض أفراد العينة المنصات الرقمية بأكثر من جهاز

تأسيساً على ما سبق يمكن القول علاقة العينة بالمنصات الرقمية تتلخص في أنهم عرفوها من خلال أصدقائهم وأقاربهم والانترنت ، وأغلبهم مشتركون في نت فليكس ، و مفعلون لخدمة التشغيل التلقائي كما أن أغلب العينة رشحوا المنصة الرقمية لغيرهم ، ويشاهدون المنصات الرقمية من خلال الهواتف الذكية ثم أجهزة التلفزيون الذكية .

ويتضح للباحثة من خلال الجدول السابق أن المنصات تتمتع بمرونة عالية حيث تمكن المشاهد بمشاهدة ما يفضله بأسهل طريقة وهو ما جعل نسبة كبيرة من أفراد العينة يتابعون المنصات من خلال الهواتف الذكية لما توفره هذه الهواتف من سرعة وسهولة فالاستخدام .

#### كثافة متابعة المنصات الرقمية

تمت تقييم كثافة متابعة المنصات الرقمية من خلال 6 أسئلة ، الأول تناول مدة الاشتراك في المنصات الرقمية ، والثاني الوقت المفضل للعينة لمشاهدة منصة (Netflix & Starz play) ، والثالث مدى مشاهدة منصة (Netflix & starz play) أكثر من مرة في اليوم الواحد ، والرابع حول عدد الحلقات التي تشاهدها العينة في كل جلسة خلال اليوم الواحد ، والخامس أنماط المشاهدة لمنصتي (Netflix & starz play) ، والسادس مدى تأثير مشاهدة المنصات الرقمية على مشاهدة التلفزيون التقليدي ، ويمكن عرض نتائج هذه الأسئلة تفصيلاً كالتالي :

#### جدول رقم (14)

##### مدة الاشتراك في المنصات الرقمية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	الصعوبة
7556.33	1.00706	2.2535	24.4	53	أقل من سنة
			42.4	92	من سنة - أقل من 3 سنوات
			16.6	36	من 3 - أقل من 5 سنوات
			16.6	36	5 سنوات فأكثر
			100	217	العدد الكلي

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن 42.4% من العينة امتدت سنوات الاشتراك في المنصات من " من سنة - أقل من 3 سنوات " بالإضافة إلى 24.4% من العينة اشتركوا " منذ أقل من سنة " ومعنى هذا أن الاشتراك في المنصات الرقمية ازداد في السنوات الأخيرة ، كما أن عدد كبير من العينة 75.6% منهم لديهم خبرة في مشاهدة هذه المنصات حيث امتدت سنوات المشاهدة من سنة إلى أكثر من 5 سنوات.

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تتفق أو تختلف أو تتشابه مع هذا التساؤل في الدراسة الحالية، وتعتبر هذه النتيجة جديدة لهذه الدراسة .

#### جدول رقم (15)

##### الأوقات المفضلة لمتابعة المنصات الرقمية برأي العينة

الوقت المفضل	دائماً		أحياناً		نادراً		ن	م	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
فترة الصباح	27	12.4	90	41.5	100	46.1	68867	1.6636	55.453
فترة الضحى والظهيرة	15	6.9	74	34.1	128	59.0	62419	1.4793	49.309
فترة المساء	100	46.1	94	43.3	23	10.6	66555	2.3548	78.50
فترة السهرة	150	69.1	56	25.8	11	5.1	57720	2.6406	88.019
لا يوجد وقت محدد	89	41	78	35.9	50	23	78171	2.1797	72.656

##### الوقت المفضل للعينة لمشاهدة منصة (Netflix starzplay)

توضح نتائج الجدول السابق أن فترة السهرة المفضلة لعينة الدراسة لمشاهدة المنصات الرقمية بوزن نسبي 88 % ، يليها فترة المساء بنسبة 78.5 % أما فترة الظهيرة فقد احتلت المركز الأخير بوزن نسبي 49.30 % ، كما عبر 72.65 % منهم أنه لا يوجد وقت محدد للمشاهدة.

#### جدول رقم (16)

##### مدى مشاهدة منصة (Netflix & starz play) أكثر من مرة في اليوم الواحد

المشاهدة أكثر من مرة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
نعم	131	52.1	1.4793	.50072	49.309
لا	104	47.9			
العدد الكلي	217	100			

توضح بيانات الجدول السابق أن 52.1 % من العينة تشاهد المنصات الرقمية أكثر من مرة في اليوم الواحد، وقد بلغ الوزن النسبي لهذه المشاهدة المتكررة 49.3 % أي بما يعادل نصف العينة تقريباً، وبإضافة هذه النتيجة لما سبق وتوصلنا إليه في جداول المحور الأول الخاص بعلاقة العينة مع المنصات الرقمية يتأكد لنا عدة إحصائيات على نهم العينة على مشاهدة المنصات الرقمية.

وترى الباحثة أن تكرار المشاهدة للمنصات أكثر من مرة خلال اليوم الواحد مؤشر على أن أفراد العينة ينجذبون ويقضون وقت كبير في مشاهدة هذه المنصات ، كما يوضح اعتماد أفراد العينة للمنصات كوسيلة مشاهدة أساسية.

جدول رقم (17)  
عدد الحلقات التي تشاهدها العينة في كل جلسة خلال اليوم الواحد

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	المشاهدة أكثر من مرة
45.898	1.01179	2.2949	20.3	44	حلقة واحدة في كل جلسة
			46.1	100	من حلقتين الى ثلاث
			21.7	47	من ثلاث الى خمس حلقات
			7.8	17	6 حلقات فأكثر
			4.1	9	جميع حلقات الموسم في اليوم الواحد
			100	217	العدد الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من يشاهدون " من حلقتين إلى ثلاث حلقات " يحتلون المركز الأول بين عينة الدراسة في كم عدد الحلقات التي تتم مشاهدتها في اليوم الواحد بنسبة 46.1 % ، يليهم الذين يشاهدون من ثلاث إلى خمس حلقات في الجلسة الواحدة بينما لم تتعد نسبة الذين يشاهدون حلقة واحدة نسبة 20.3 % ، فإذا وضعنا في الاعتبار ما توصلت إليه نتائج الجدول السابق ( رقم 11) من تعدد الجلسات في اليوم الواحد لذا نصف العينة تقريباً ، يتأكد لنا أن أغلب العينة يعانون من المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية ، حيث حددت الدراسات السابقة المشاهدة النشطة في مشاهدة حلقات متعددة ومتابعة من العرض التلفزيوني نفسه (ثلاث حلقات أو أكثر)

يتضح للباحثة أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (رحمان و عارف 2021) حيث توصلت الدراسة أنه يتم إنفاق (73) ساعة شهرياً في مشاهدة المنصات الرقمية ، واتفقت أيضاً مع (دراسة باندي وباندا 2017) حيث توصلت الدراسة على أن أفراد العينة يعتزمون على قضاء من الوقت في متابعة المنصات الرقمية . واتفقت أيضاً مع دراسة (بحري ودهنوك 2019) حيث توصلت نتائج الدراسة أن 58% من أفراد العينة على دراية بإدماهم على مشاهدة المنصات . واتفقت أيضاً مع دراسة (روبيكينج و ميلير 2019) حيث توصلت الدراسة إلى أن 89% من أفراد العينة منخرطون في مشاهدة الشراة .

جدول رقم (18)

أنماط المشاهدة لمنصتي ( Netflix & starzplay )

%	ك	أنماط المشاهدة
83.4	183	بمفردي
47.9	104	مع أحد أفراد الأسرة
28.6	62	مع الأصدقاء
.9	2	مع أحد من زملاء العمل
12	26	مع الأقارب
1.8	4	مع الجيران
100.0	172	العدد الكلي

تأثير مشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "تتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن أغلب العينة بنسبة 83.4% بمفردهم ، ثم الذين يشاهدون المنصات الرقمية مع أحد أفراد الأسرة بنسبة 47.9% ، ثم مع الأصدقاء بنسبة 28.6% ، ومعنى ذلك أنه لا وجه للمقارنة بين تفضيل مشاهدة الفردية مقارنة بأنماط مشاهدة الجماعية ، و تفضيل العينة مشاهدة الفردية يشير إلى توفر الفرصة أمامهم لمشاهدة أشياء غير أخلاقية دون خجل من الآخرين.

لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تتفق أو تختلف أو تتشابه مع هذا التساؤل في الدراسة الحالية، وتعتبر هذه النتيجة جديدة لهذه الدراسة .

### جدول رقم (19)

#### مدى تأثير مشاهدة المنصات الرقمية على مشاهدة التلفزيون التقليدي

التأثير	ك	%
نعم أفضل مشاهدة المنصات	92	42.4
اشاهد الاثنين معا	49	22.6
نعم لم أعد أشاهد التلفزيون	62	28.6
مازال التلفزيون الأساس	10	4.6
أخرى	4	1.8
العدد الكلي	217	100

توضح بيانات الجدول السابق أن 42.4% من العينة تفضل مشاهدة المنصات الرقمية على مشاهدة التلفزيون كما صرح 28.6% أنهم امتنعوا عن مشاهدة التلفزيون ، بالإضافة إلى 22.6% من العينة يشاهدون الاثنين معا ،

2- زادت النسب المئوية عن 100% ، حيث أتيت للعينة اختيار أكثر من بديل

ومعنى هذا أن 93.6% من العينة أفادوا بتأثر مشاهدتهم للتلفزيون بعد الاشتراك في المنصات الرقمية ، مما يؤكد قوة هذا التأثير .

تضمنت فئة آخر 4 إجابات هي : أشاهد التلفزيون ولكن أشاهد على اليوتيوب أكثر من المنصات ، من قبل نت فليكس والتلفزيون غير مهم ، منذ بدأت الهواتف الذكية بالانتشار لم أعد أشاهد التلفاز ، لا أشاهد نت فليكس والسبب معروف انتاج سيء جداً ولا ستارز

**تأسيساً على ما سبق يمكن القول** بأنه يمكن توصيف كثافة مشاهدة العينة للمنصات الرقمية كالتالي : اتضح أكبر نسبة للإشراك في المنصات الرقمية من سنة - أقل من 3 سنوات بنسبة 42.4% ، كما أن فترة السهرة المفضلة للمشاهدة بنسبة 88% ، وأن 52.1% من العينة تشاهد المنصات الرقمية أكثر من مرة في اليوم الواحد، وقد بلغ الوزن النسبي لهذه المشاهدة المتكررة 49.3% ، وأن 46.1% من العينة يشاهدون من حلقتين إلى ثلاث حلقات " ، وأن أغلب العينة بنسبة 83.4% يفضلون مشاهدة المنصات الرقمية بمفردهم ، وأن مشاهدة المنصات الرقمية أثرت بشدة على مشاهدة التلفزيون حيث اتضح أن 42.4% من العينة تفضل مشاهدة المنصات الرقمية على مشاهدة التلفزيون كما صرح 28.6% أنهم امتنعوا

تأثير مشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

عن مشاهدة التلفزيون واستبدلوه بمشاهدة المنصات الرقمية واستنتجت الدراسة من كل ما سبق الكثافة العالية لمشاهدة المنصات الرقمية لعينة الدراسة على حساب التلفزيون ، وتغلل تأثيرها في العينة لاسيما وأن التكرارات والنسب المئوية تشير إلى المشاهدة النشطة للعينة لهذه المنصات .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صلاح الدين 2020) أن المنصات الالكترونية احتلت المرتبة الأولى من حيث كونها الوسيلة الأكثر تفضيلاً.

كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (النشار 2018) حيث توصلت الدراسة إلى ان تفضيل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبر التلفزيون يفوق نسبة تفضيلهم لمتابعة الدراما التلفزيونية عبر الإنترنت، في حين أن النسبة الأقل فضلت الإنترنت ومنصات الرقمية لمشاهدة الدراما عن التلفزيون.

### جدول رقم (20)

#### دوافع مشاهدة المنصات الرقمية

الأسباب	موافق		إلى حد ما		غير موافق		ن	م	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة الوصول للمحتوى	182	83.9	34	15.7	1	.5	38507	2.8341	94.460
الهروب من الواقع	61	28.1	74	34.1	82	37.8	80785	1.9032	63.433
تجربة المشاهدة الحسنة	124	57.1	73	33.6	20	9.2	66024	2.4793	82.642
الهروب من ضغوط العمل	95	43.8	69	31.8	53	24.4	80471	2.1935	73.109
قضاء وقت الفراغ	182	83.9	32	14.7	3	1.4	41581	2.8249	94.162
الاندماج الثقافي	75	34.6	78	35.9	64	29.5	80059	2.0507	68.3559
جاذبية المضمون المقدم	122	56.2	72	33.2	23	10.6	67985	2.4562	81.872
الشعور بالكمال والإنجاز	46	21.2	63	29	108	49.8	79433	1.7143	57.142
تنوع الأفلام والمسلسلات الرقمية	169	77.9	45	20.7	3	1.4	45651	2.7650	92.165
عدم وجود إعلانات	183	84.3	29	13.4	5	2.3	44091	2.8203	94
جودة عالية	200	92.2	15	6.9	2	.9	31429	2.9124	97.079
رسوم الاشتراك رخيصة	102	47	87	40.1	28	12.9	69644	2.3410	78.032
إمكانية فتحها في أكثر من جهاز في وقت واحد	172	79.3	34	15.7	11	5.1	54241	2.7419	91.395
جودة أدوات العمل من حيث الممثلين والإخراج	144	66.4	64	29.5	9	4.1	56525	2.6221	87.402
الاثارة والتشويق	164	75.6	45	20.7	8	3.7	52640	2.7189	90.622
قصص واقعية	108	49.8	89	41	20	9.2	65374	2.4055	80.182

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن " الجودة العالية " يعتبر السبب الرئيس لمتابعة العينة للمنصات الرقمية بوزن نسبي 97% ، يليه " سهولة الوصول للمحتوى " ثم بوزن نسبي متقارب " قضاء وقت الفراغ " بوزن نسبي 94.460 % ثم 94.162 % على التوالي ، وجاء " الشعور بالكمال والإنجاز " بنسبة 57.14 % وربما يعود احتلال هذا السبب المركز

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

الأخير لأن اكتمال مشاهدة الدراما ربما يسبب للمشاهد الندم على ضياع الوقت أكثر من شعوره بالإنجاز .  
وترى الباحثة أن أفراد العينة أقبِلوا على المنصات الرقمية بسبب ما تتمتع به هذه المنصات من مميزات تميزها عن مواقع الويب منها سهولة الوصول للمحتوى الجودة العالية و انخفاض استهلاك الانترنت فالمنصات الرقمية تقوم بتعديل الجودة بحسب سرعة الانترنت بعكس متابعة الأفلام والمسلسلات على المواقع تكون بطيئة وبجودة ضعيفة .  
واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (بحري ودهنوك 2019) حيث توصلت الدراسة أن 75% ابغوا عن شعورهم بالرضا والشعور بالارتفاع .  
و أتفقت أيضاً مع دراسة (مصطفى 2020) حيث توصلت الدراسة على أن من أسباب جذب الجمهور للمنصات سهولة الوصول للمحتوى .  
واتفقت أيضاً مع دراسة (باندي و باندا 2017) حيث توصلت الدراسة أن من اسباب المشاهدة سهولة الوصول للمحتوى التلفزيوني .  
خصائص المحتوى المقدم المنصات الرقمية

#### جدول(21)

##### مدى تعبير المسلسلات المقدمة عن الواقع الفعلي للمجتمعات

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	المشاهدة أكثر من مرة
73.42	.61267	2.2028	10.6	23	نعم
			58.8	127	إلى حد ما
			30.9	67	لا
			100	217	العدد الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 58.8 % يعتقدون أن المسلسلات المقدمة تعبر عن الواقع الفعلي للمجتمعات ، بينما رفض الفكرة 30.9 % ، ووافق عليها 10.6 % ، لذلك فقد بلغ الوزن النسبي على الموافقة على الفكرة 73.42 % ، مما يشير إلى نجاح هذه المنصات في غزو عقول أفراد العينة ، فالجميع يعلم مدى اختلاف الأفكار المقدمة عبر هذه المنصات عن القيم العربية ، وبالتالي فنتائج هذا الجدول تعتبر صادمة .  
لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تتفق أو تختلف أو تتشابه مع هذا التساؤل في الدراسة الحالية، وتعتبر هذه النتيجة جديدة لهذه الدراسة .

#### جدول(22)

##### مدى انتقاد العينة لما يقدم من مضامين عبر منصة ( Netflix & starz play )

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى الانتقاد
56.45	.61444	2.2581	33.6	73	دائماً
			59.9	130	أحياناً
			5.1	11	نادرًا
			1.4	3	أبداً
			100	217	العدد الكلي

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجا"

تؤكد بيانات الجدول السابق ما أسفرت عنه نتائج الجدول السابق حيث اتضح أن الذين ينتقدون ما يقدم من مضامين عبر المنصات الرقمية " دائما " لم يتعد 33.6 % ، في حين أن 59.9 % ينتقدون المضمون المقدم " أحيانا " ، لذلك بلغ الوزن النسبي لانتقاد ما يقدم 56.45 % ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد نجاح هذه المنصات في غزو أفكار الجمهور السعودي.

كما تؤكد أيضا أن الجمهور بدأ في استساغت وتقبل الأفكار المعروضة على هذه المنصات مما يجعل خطر تأثير هذه المنصات على المجتمع السعودي قوي وخطير .  
لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تتفق أو تختلف أو تتشابه مع هذا التساؤل في الدراسة الحالية ، وتعتبر هذه النتيجة جديدة لهذه الدراسة .

### جدول (23)

#### تقييم العينة لمضامين المنصات الرقمية من الجانب الأخلاقي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	تقديم المنصات لمضمون أخلاقي
75.484	.83869	3.7742	20.3	44	دائما
			41.9	91	غالبا
			33.6	73	أحيانا
			3.2	7	نادرا
			.9	2	أبدا
			100	217	العدد الكلي

توضح بيانات الجدول السابق أن 41.9% من العينة يرون أن المنصات الرقمية تقدم مضموما غير أخلاقي غالبا ، بالإضافة إلى 20.3 منهم أقرروا أن المضمون غير أخلاقي دائما ، ومعنى ذلك أن أكثر من نصف العينة 62.2% يرونه عدم أخلاقي لذلك فقد ارتفع الوزن النسبي لتقييم المضمون بغير الأخلاقي إلى 75.484 % .

### جدول رقم (24)

#### سلبيات مشاهدة المنصات الرقمية

%	ك	التأثير
45.6	99	أثرت على ساعات نومي
18	39	أتناول أكل غير صحي أثناء المشاهدة
5.5	12	زاد وزني
6.9	15	اضطرابات النوم
11.1	24	زيادة الحساسية العاطفية
2.8	6	المعاناة الجنسية
10.1	22	أصبحت معزولا عن أسرتي
100	217	العدد الكلي

تأثير مشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارزبلاي نموذجاً"

توضح بيانات الجدول السابق أن "تأثر ساعات النوم" يعتبر أكبر سلبية تعاني منها عينة الدراسة نتيجة متابعتها للمنصات الرقمية بنسبة 45.6% ، يليها "تناول أكل غير صحي أثناء مشاهدة" بنسبة 18% ، وجاءت المعاناة الجنسية في المركز الأخير بنسبة 2.8% .

وترى الباحثة أن نتيجة الجدول السابق توضح تأثير مشاهدة النشطة للمنصات الرقمية على الجمهور حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة تأثرت صحتهم بسبب عادات مشاهدة الشرهة .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (هارشا وآخرون 2019) حيث توصلت الدراسة أن مشاهدة النشطة لها عواقب جسدية مثل الصداع والإرهاق والتعب وألم العينين والشعور بالنعاس والشعور بالجوع والخمول والكسل بعد جلسات طويلة من مشاهدة.

واتفقت أيضاً مع دراسة (بحري ودهنوك 2019) حيث توصلت الدراسة إلى أن 43.21% من أفراد العينة أبلغوا عن تداعيات على الصحة البدنية والعقلية، وأبلغ 77.8% عن اضطرابات في أنماط النوم.

واتفقت أيضاً بنتائج الدراسة الحالية مع دراسة (رحمان و عارف 2021) حيث توصلت إلى أن مشاهدة الشرهة تسبب القلق وقلة النوم والتكاسل عن أداء المهام اليومية.

واتفقت أيضاً مع دراسة (تشانغ و آخرون 2018) حيث توصلت الدراسة ان مشاهدة المتكررة أدت إلى آثار صحية على عينة الدراسة منها زيادة الوزن واضطرابات النوم .

#### جدول(25)

تصرف العينة عند مشاهدة المضامين غير الأخلاقية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		أحياناً		دائماً		موقف العينة
			%	ك	%	ك	%	ك	
72.956	.70466	2.1889	17.1	37	47.0	102	35.9	78	ترك متابعة المسلسل
80.328	.74690	2.4101	15.7	34	27.6	60	56.7	123	تقديم المشهد
42.726	.58987	1.2818	69.12	150	17.79	39	12.9	28	أستمتع بمشاهدتها

تشير بيانات جدول السابق إلى أن "تقديم المشهد" السلوك الأول الذي تقوم به العينة عند مشاهدة المضامين غير الأخلاقية بوزن نسبي 80.3% ، يليه "ترك متابعة المسلسل" 72.9% ، وتوجد فئة من الجمهور تستمتع بمشاهدة بهذه المشاهد بوزن نسبي 42.7% .

#### جدول(26)

إيجابيات مشاهدة المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية (Netflix & starzplay)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الإيجابيات
			%	ك	%	ك	%	ك	
80.952	.65667	2.4286	9.2	20	38.7	84	52.1	113	الافتتاح لثقافات أخرى
76.802	.70687	2.3041	14.3	31	41	89	44.7	97	يقدم قيمة إيجابية كالطموح والتعاون
66.206	.74211	1.9862	28.1	61	45.2	98	26.7	58	ينبذ الأخلاق السلوكيات السلبية
90.015	.50703	2.7005	2.3	5	25.3	55	72.4	157	تطوير لغتي الإنجليزية

تشير بيانات جدول السابق إلى أن "تطوير اللغة الإنجليزية" يعد أكبر الإيجابيات التي حققتها العينة من خلال مشاهدة المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية ، بوزن نسبي

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارزبلاي نموذجاً"

90.015%، يليه " الانفتاح على الثقافات الأخرى" بوزن نسبي 80.95 % وجاء " نبذ السلوك السلبي" في المركز الأخير بوزن نسبي 66.2 % .

#### جدول(27)

سلبيات مشاهدة المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية (Netflix & starzplay)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		السلبيات
			%	ك	%	ك	%	ك	
74.067	.77395	2.2212	21.2	46	35.5	77	43.3	94	مصاحبة رفقاء السوء
89.245	.60637	2.6774	7.4	16	17.5	38	75.1	163	الشذوذ الجنسي
81.719	.73831	2.4516	14.7	32	25.3	55	59.9	130	الإدمان على المخدرات والكحول
84.793	.69334	2.5438	11.5	25	22.6	49	65.9	143	العنف
86.482	.66775	2.5945	10.1	22	20.3	44	69.6	151	الخيانة والعلاقات الثلاثية
81.105	.73055	2.4332	14.3	31	28.1	61	57.6	125	السرقه والتعدي على ممتلكات الغير
80.952	.73012	2.4286	14.3	31	28.6	62	57.1	124	العنف ضد المرأة والاعتصاب
79.875	.74510	2.3963	15.7	34	29	63	55.3	120	إهمال الفرائض الدينية
82.489	.70747	2.4747	12.4	27	27.6	60	59.9	130	الكره والحقد والرغبة في الانتقام
77.112	.79551	2.3134	20.7	45	27.2	59	52.1	113	الإعجاب بالنجوم واعتبارهم قدوة
75.575	.77727	2.2673	20.3	44	32.7	71	47.0	102	التفكك الأسري
73.732	.78837	2.2120	22.6	49	33.6	73	43.8	95	الترويج للسحر والشعوذة
78.332	.79751	2.3502	20.3	44	24.4	53	55.3	120	الاكتئاب والانتحار

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن "الشذوذ الجنسي" يعتبر أهم السلبيات التي يتعرض لها مشاهدي المنصات الرقمية بوزن نسبي 89.24 % ، يليه " الخيانة والعلاقات الثلاثية" بوزن نسبي 86.48 % ، واحتل " العنف" المركز الثالث بوزن نسبي 84.79 % ، أما الترويج للسحر والشعوذة فاحتلت المركز الأخير بوزن نسبي 73.73 % .  
واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (كماش وبخلفة 2018) حيث توصلت الدراسة ان مشاهدة الدراما تؤدي على نشر الآفات الاجتماعية مثل الخيانة الزوجية .  
واتفقت الدراسة مع دراسة (المحمدي 2020) حيث توصلت الدراسة إلى ان المسلسلات تنشر ثقافة العنف والجريمة داخل المجتمعات.

#### جدول(28)

مقترحات العينة لمواجهة النتائج السلبية لمشاهدة المنصات الرقمية ( Netflix & starzplay)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		المقترحات
			%	ك	%	ك	%	ك	
88.479	.58166	2.6544	5.5	12	23.5	51	71	154	السعي لتطوير الإعلام ليوأكب وسائل الإعلام
88.479	.58166	2.6544	5.5	12	23.5	51	71	154	إجراء بحوث و معرفة اتجاهات الجماهير الإعلامية
90.475	.47375	2.7143	4.1	9	20.3	44	75.6	164	توعية الجمهور السعودي ونشر ثقافة وانتقاء ما يتناسب مع قيمنا
92.319	.47375	2.7696	2.3	5	18.4	40	79.3	172	رفع مستوى الوعي بمخاطر وتأثير المنصات الرقمية

تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

87.854	.57025	2.6359	4.6	10	27.2	59	68.2	148	تفعيل المنصات العربية بدل من المنصات العالمية
90.620	.54370	2.7189	4.6	10	18.9	41	76.5	166	تشجيع الانفتاح على الثقافات بصورة آمنة
92.157	.49541	2.7650	3.2	7	17.1	37	79.7	173	العمل على ترويج ثقافة مجتمعنا السعودي عبر وسائل الاعلام الحديثة
92.157	.45651	2.7650	1.4	3	20.7	45	77.9	169	التوجه نحو إنتاج اعلامي متطور الذي يواكب توجهات الجمهور
93.230	.43609	2.7972	1.4	3	17.5	38	81.1	176	زيادة الاهتمام بالمحتوى الاعلامي المقدم في وسائل الاعلام المحلية

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا تقارب موافقة العينة على المقترحات المختلفة التي طرحتها الباحثة للحد من سلبيات مشاهدة المنصات الرقمية ، وقد احتلت عبارة "زيادة الاهتمام بالمحتوى الاعلامي المقدم في وسائل الاعلام المحلية" المركز الأول بوزن نسبي 93.23 % ، يليه " رفع مستوى الوعي بمخاطر وتأثير المنصات الرقمية" بوزن نسبي 92.319 ، أما عبارة " تفعيل المنصات العربية بدل من المنصات العالمية" والتي احتلت المركز الأخير فقد وصل الوزن النسبي لها 87.85 % مما يؤكد تقارب موافقة العينة على المقترحات المختلفة ، كما أن ارتفاع الوزن النسبي للعبارات المختلفة يشير إلى رغبة العينة القوية في إيجاد حلول بديلة تغنيهم عن مشاهدة هذه المنصات التي لأنه وكما أوضح الجدول (رقم 21) فإن العينة تلمس بقوة السلبيات الخطيرة المترتبة على مشاهدة هذه المنصات.

#### خاتمة الدراسة :

سعى البحث الحالي إلى معرفة "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الانترنت على قيم المجتمع السعودي" وقد طبقت الدراسة على متابعي المنصات الرقمية من المجتمع السعودي بأسلوب العينة العمدية وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات وقد طرحت الباحثة سبع تساؤلات وتوصلت إلى مجموعة من النتائج يمكن حصر أهمها فيما يلي :

#### نتائج التساؤلات :

- 1- تبين من الدراسة الحالية أن الجمهور السعودي تعرف على المنصات الرقمية من الأصدقاء و الأقارب و الانترنت ، وأغلبهم معتمد على منصة نتفلكس بصورة اكبر من منصة ستارز بلاي ، كما تبين أن كثافة مشاهدة العينة للمنصات الرقمية كبيرة جدا حيث أن أغلبهم لا يكتفي بمشاهدة حلقة واحدة فقط بل يقوم بخدمة التشغيل التلقائي للحلقة التالية ويفضلون متابعة المنصات عبر الهواتف الذكية وخلال فترة السهرة وبالغالب فهم يتابعون هذه المنصات بمفردهم وهو ما يجعل الجمهور يواصل مشاهدة هذه المنصات بصورة نشطة .
- 2- أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب ودوافع إقبال الجمهور السعودي على المنصات الرقمية هي ما تتمتع به هذه المنصات من عوامل تميزها عن غيرها من الوسائل منها: الجودة العالية ،سهولة الوصول للمحتوى ،عدم وجود إعلانات ،تنوع الأفلام والمسلسلات الرقمية .
- 3- أما بالنسبة لمدى أدراك الجمهور السعودي لواقعية المضامين المقدمة على المنصات الرقمية فقد وافق اغلب أفراد العينة على أن ما يقدم على المنصات يعبر عن الواقع الفعلي ،كما أن نسبة متوسطة تنتقد ما يقدم من مضامين عبر هذه المنصات وقد وافق اغلب أفراد عينة البحث على أن هذه المنصات غالبا ما تقدم مضمون غير أخلاقي .

- 4- كشفت نتائج الدراسة عن بعض الإيجابيات التي تقدمها المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية وهي: تطوير اللغة الانجليزية، الانفتاح على ثقافات أخرى ، يقدم قيم إيجابية كالطموح والتعاون .
- 5- كشفت الدراسة عن سلبيات التي تقدمها المسلسلات و الأفلام عبر المنصات الرقمية فقد اتفق اغلب أفراد العينة على أن الشذوذ الجنسي، والخيانة والعلاقات الثلاثية، والعنف، والكره والحقد والرغبة فالانتقام، وهو أكثر ما يتكرر من خلال متابعتهم لهذه المنصات .
- 6- أما بالنسبة لسلبيات هذه المنصات الرقمية وتأثيرها على الصحة الجسدية والنفسية فقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: تأثر ساعات النوم، تناول أكل غير صحي خلال مشاهدة هذه المنصات، زيادة الحساسية العاطفية، أصبح المشاهد معزول عن أسرته .
- 7- أثبتت نتائج البحث أن من أهم تأثيرات مشاهدة منصة (Netflix, starzplay) على النسق القيمي التشجيع على العنف والشذوذ الجنسي والخيانة وإهمال الفرائض الدينية والإيمان على الكحول والمخدرات والحقد والرغبة فالانتقام، كما أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن المضامين المقدمة غير أخلاقية فالغالب ورغم ذلك هم يتابعون ويشتركون في هذه المنصات وهذا يدل على أن هذه المنصات نجحت في التأثير على الجمهور السعودي .
- 8- أما بالنسبة للمقترحات التي اقترحتها الباحثة لمواجهة النتائج السلبية للمشاهدة النشطة لهذه المنصات فقد وافق أفراد العينة على غالبية المقترحات منها زيادة الاهتمام بالمحتوى الإعلامي المقدم في وسائل الإعلام المحلية، رفع مستوى الوعي بمخاطر وتأثير المنصات الرقمية، العمل على ترويج ثقافة مجتمعنا السعودي عبر وسائل الإعلام الحديثة.

#### التوصيات :

- من خلال ما تم التوصل له من نتائج فقد قامت الباحثة بوضع بعض التوصيات :
- 1- عمل المزيد من الدراسات للتعرف على كيفية التغلب على تأثير المشاهدة النشطة لهذه المنصات .
  - 2- السعي لتطوير إعلامنا المحلي ليوكب الإعلام العالمي وعمل أعمال خاصة وجذابة تمثل قيم مجتمعنا السعودي
  - 3- الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث حول عمق تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية .
  - 4- إجراء بحوث لتوعية الجمهور السعودي حول اختيار متابعة ما يتناسب مع ثقافتنا وقيمنا .
  - 5- ضرورة الارتقاء بمحتوى منصاتنا الرقمية وتعزيز القيم الإيجابية فيها .
  - 6- الاهتمام بالمحتوى الإعلامي الدرامي المقدم عبر إعلامنا المحلي والعمل على دراسة متطلبات الجمهور ومعرفة ما يجذبهم و تقديم ما هو جديد ومختلف
  - 7- توعية الجمهور على خطورة المضامين المقدمة عبر هذه المنصات .
  - 8- إجراء المزيد من البحوث حول معرفة تأثير المشاهدة النشطة على الصحة النفسية والجسدية .

## المراجع :

### أولاً/المراجع العربية :

- أبو جادو، صالح.(2000) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط.2) . دار الهادي للنشر .
- أبو مغلي، سميح، سلامة، عبد الحافظ.(2013). التنشئة الاجتماعية للطفل . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أسامة، سديرة.(2017). تأثير الدراما التركيبية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي]. جامعة أم البواقي. <http://bib.univ-oeb.dz>
- بيلز، رالف، هوجر، هاري.(1985). مقدمة في الاثنروبولوجيا العامة (الجوهري، محمد، الحسيني، محمد، ترجمة). دار نهضة مصر للطباعة والنشر (1977).
- البوصي، عائشة.(2004). أثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية ، دراسة ميدانية في الكويت، قسم الخدمة الاجتماعية، مكتبة الشارقة التعليمية.
- تواتي، مهدي.(2015). التلفزيون والتغيير القيمي في المجتمع. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية (28)، 190-213
- الجحني، علي.(2014). الاعلام الأمني والوقاية من الجريمة (ط.1). الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الجوهري، أسما عيل .(2008). معجم الصحاح (ط.3). دار المعرفة.
- الحمداني، موفق.(1979). تأثير التلفزيون على الأطفال. المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين مجلة البحوث، (2)، 1-30.
- حكيم، طلعت.(2018). علم النفس الإعلامي رؤى معاصرة ودراسات تطبيقية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- حمدي، إيمان.(2017). دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق يحي [جامعة جيجل.
- الخطيب، محمد، جيدوري، صابر، الاحمدي، عائشة.(2017). القيم الجامعية.
- خضور، أديب.(1992). سيولوجيا الترفية في التلفزيون الدراما التلفزيونية (ط.1). دار الشبيبة.
- خورشيد، شيرين.(2019). القيم الأخلاقية الواردة في كتب التربية الإسلامية (ط.1). الناشر خاص.
- الزعيبي، عبدالله.(2015). السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ط.1). دار الخليج.
- زين، صباح، بوترعية، بلال.(2016). تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 4(3)، 85-100.
- الشاعر، ديمة(2009). التأثير بالأخرين والعلاقات العامة، [بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة]، الأكاديمية السورية الدولية.
- الشاعر، عبدالرحمن.(2000). إنتاج برامج التلفزيون التعليمية (ط.2). مكتبة تربية الغد.
- الشريف، ياسم.(2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الإنسانية، (22)، 35-406.
- صلاح الدين، رهام.(2020). أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروف على المنصات الإلكترونية المتخصصة. مجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (20)، 409-486.
- الطاهر، بو غازي.(2010). القيم التربوية والمقاربة النفسية (ط.1). منشورات الخبر.
- عقل، يونس، طه، محمد.(2020). إطار مقترح لفرض الضريبة على المنصات الرقمية في مصر. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، 2(1)، 242-308.

تأثير المشاهدة للنشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس و ستارز بلاي نموذجاً"

- عموري، أمال. (2020). *العنف في السينما الأمريكية وانعكاساته على المراهقين* [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة جيجل]. المستودع الرقمي في جامعة جيجل.
- العبده، م. (2014). *المعجم في المفاهيم الحديثة في الإعلام والاتصال* (ط.1). دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، خالد. (2014). *عوامل الانحراف الاجتماعي لدى الشباب الجزائري. دراسات نفسية وتربوية* (13).
- عبيد، عاطف. (2002). *نظريات الإعلام والرأي العام "الأسس العلمية والتطبيقية العربية"* (ط.1). دار الفكر العربي.
- عثمان، داليا. (2020). *تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (31)، 168-199.
- فارس، نجلاء، حسين، محمود، عبادي، علي. (2019). *فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء على الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي*. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 68، (68)، 475-576.
- فقيه، فاروق، عبدالمجيد، السيد. (2003). *الطفل العربي الواقع والطموح* (ط.1). دار المسيرة.
- الفار، محمد. (2014). *معجم المصطلحات الإعلامية* (ط.1). دار أسامة للنشر والتوزيع.
- لعبيبي، عبد الكريم. (2007). *تأثير الأفلام والمسلسلات الأجنبية على سلوك بعض الشباب*. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (51)، 333-346.
- المعماري، علي، الظاهر، عبدالله. (2014). *أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية* (ط.1). دار غيداء.
- المحمدي، انتصار. (2020). *مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة*. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 3(110)، 98-166.
- المعاينة، خليل. (2015). *علم النفس الاجتماعي* (ط.5). دار الفكر للطباعة والنشر.
- المناصير، أشرف. (2011). *اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc1* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية. <http://thesis.mandumah.com/Record/2185>
- مصطفى، أماني. (2020). *التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية التراء الإعلامي*. *مجلة البحوث الإعلامية*، (55)، 406-480.
- النشأ، غادة. (2018). *تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية*. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (13)، 439-471.
- نادية، رضوان. (1997). *دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة* (ط.2). لهيئة المصرية العامة للكتاب. ثانياً/المراجع الأجنبية:
- abdel azim,azza.(2017).New Era of TV-Watching Behavior: Binge Watching and its Psychological Effects. *Media Watch* ,8(2),192-207.
- Dhanuk, A and Bohra, A(2019).Bing-wathing:web-series addiction amongst youth. *the management quest*,2(1).
- Halstead J, and MJ. Taylor(1996). *Values in Education and Education in Values*. London: The Falmer pres.

- Feng, J , Poon, W. F, Lo, K. T (2006). Large-Scale Video- on- Demand Systems. *Encyclopedia of Multimedia*, Edited by Furht,B , P P(391-399).
- Greenwood, B. N,and agrwal, R.(2016).matching platforms and hiv incidence: An empirical investigation of race, gender ,and socioeconomic Status. *Management Science*(62:8),p.987.
- Gangadharbatla, H, & Ackerman ,C, & bamford ,A.(2019).Antecedents and consequences of binge-watching for college students .*first Monday*,24(12).
- Groshek , J ,&kronagard , S ,and chang ,Y.(2018,july ). *The emotional and health effects of binge-watching Netflix*[short-paper]. Proceedings of the 9th International Conference on Social Media and Society, new York.
- Jenner, M. (2018). *Netflix and the Re-invention of Television*. Switzerland:Palgrave Macmillan .
- kubrak.tina,(2020). Impact of Films: Changes in Young People's Attitudes after Watching a Movie. *PMC Journals*,10(5),1-13.
- Kapoor, R, and agrwal, S.(2017)"Sutaining Superior performance in Business ecosystems: Evidence from Application software Developers in the ios and android smartphone ecosystem, "*Organization Science*(28:3).p.2281.
- Koh ,T, K ,and Fichman, M.(2014).multi-homing users preferences for two-sided exchange Networks. *Mis Quarterly* (38:4).p,987.
- lobato,R(2017). Rethinking International TV Flows Research in the Age of Netflix. *television & new media*,19(3).
- Merrill, K and Rubenking ,B.(2019). Go Long or Go Often: Influences on Binge Watching Frequency and Duration among College Students .*Social sciences*,8(1).
- Majchrzak,A,& Malhotra,A.(2016). Effect of Knowledge-sharing Trajectories on innovative outcomes in temporary online crowds. *Information systems research*(27;4).
- ort,A and wirz,D and fahr,A(2021). Is binge-watching addictive? Effects of motives for TV series use on the relationship between excessive media consumption and problematic viewing habits. *Addictive Behaviors Reports*,13,1-7.
- Osur, L. (2016). Netflix and The Development of The Internet Television Network. *Unpublished PHD Thesis, New York: Syracuse University*. Available at <https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1448&context=etd> Visited.
- panda , S , & pandy, S .(2017). Binge-watching and college students: motives and results.*Young Consumers Insight and Ideas for Responsible Marketers*,18(2).
- Rahman, K and Arif,(2021). Impacts of bing-wathing on

Netflix during the covid-19 pandemic. *south asianjournal of marketing*,2(1),97-112.

-shim,H and kim,K.(2018). An exploration of the motivations for binge-watching and the role of individual differences. *Computers in Human Behavior* ,82,94-100.

-Susanno , R ,& Phedra , r , & Agustini ,I.(2019). The determinant factors of the intention to spend more time binge-watching for Netflix Subscriber in Jakarta. *Journal of Research in Marketing*,10(3),807-812.